

بنیاد محقق طباطبایی
نسخه عکسی ع/۲۱

هذا كتاب
النجم الثاقب في بيان ان المهدي
من اولاد علي بن ابي طالب
على التمام والكمال
والحمد لله تعالى
على كل حال
وصلى الله على
من لا نبي
بعده
تمت

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة وهو ثقتي
الحمد لله الغني الوهاب الظاهر لكل احد بقهره وعلاه حمدا
يوافي نعماه على سائر جوده وكرمه وبدائع كلامه من غضبه
ونقمه والصلاة والسلام على نبيه محمد خاتم الرسالة
المبعوث بمكارم الاخلاق المنقذ من الضلالة وعلى آله وصحبه
الاخيار وازواجه الطاهرات وعباده الابرار وبعد فقد
قلت البركات وكثرت الشرور والافات وتكدرت النعما
بعد الصفا وتظاهرت المنكرات وفقد من يعيذ الهارب
ع من يلوذ به الطالب وملات الشحنا القلوب ودارت
رحى الحرب وعمت الاثام واحاطت بالناس الخطية والاجرام
وانتشر شر المارقين وعيل صبر المتقين وتقطعت سبل
السالك وترادفت الفتن والمهالك وسع الخلاص ولات
حين مناص والامور لا تزداد الا شدة وقد عمت الدنيا على
الانصرام في اقرب مدة ولا يزول ذلك الا عند خروج
المهدي الامام فان الله يزيل بخروجه هذا الظلام ويمهد
به الارض تمهيدا ويجمع على موالاته من ينصره ويوليه تاييدا
ويملك البسيطة حزنا وسهلا ويملاوها قسطا وعدلا
ويكشف له عن الكنوز العظا فيعم الغنا بالعطا ويمير
الذين عطفته طوعا وتولي حرب النزال هربا وكاني به وقد
ظهر ان الحذر لم يحذر وقد صح عن ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لا تذهب الايام والليالي حتى

يملك رجل من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي
ومعنى يواطي يشبه ويماثل وهو دليل واضح على ان المهدي من
ولد الزهرا وقد استخرت الله في ان الخص في هذه الاوراق
ما يدل لمعه معرفة اسمه على كنيته وحليته وسيرته وعلى
ان عيسى بن مريم على نبينا وعليه وعلى سائر الانبيا افضل
الصلاة والسلام يصلي خلفه ويبايعه ويتبع مع بيان
ما خصه الله به من انواع الكرامات والفضائل الواضحات
مجانبا في ذلك التطويل الممل والايجاز المخل وسميته النجم
الثاقب في بيان ان المهدي من اولاد علي بن ابي طالب مستعينا
بالله ومتوكلا عليه ومفوضا اموري كلها اليه فاقول
أخرج الامام ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني
في سننه عن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة
واخرج الامام احمد بن حنبل في مسنده عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تملا الارض ظلما وعدوانا ثم يخرج
من عترتي من يملاوها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا
زاد الحافظ ابو نعيم يملك سبعا او تسعا واخرج الحافظ
ابو نعيم في عواليه عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبعثن الله من
عترتي رجلا افرق الثنايا اجلى الجبهة يملا [illegible] عدلا

بالمدينة من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم واسمه اسم نبي ومهاجره
بيت المقدس كث اللحية اكحل العينين براق الثنايا في وجهه خال
اقني اجلا في كتفه علامة النبي صلى الله عليه وسلم من مرط مخملة
سود امربعة فيها حجر لم ينشر منذ توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا تنشر حتى يخرج المهدي يمده الله بثلاثة من الملائكة
يضربون وجوه من خالفه وادبارهم يبعث وهو ما بين الثلاثين
الى الاربعين وروى الامام ابو محمد الحسين بن سعيد في كتاب
المصابيح عن ابي وائل قال نظر علي الى الحسن رضي الله عنهما فقال
ان ابني هذا سيد كما سماه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
سيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يخرج على حين غفلة
من الناس واماتة الحق واظهار الجور يفرح بخروجه اهل
السما وسكانها وهو رجل اقني الانف اجلى الجبين ضخم البطن
ازيل الفخذين بفخذه الايمن شامة افلج الثنايا يملا الارض
عدلا كما مليت ظلما وجورا واخرج الامام ابو عبد الله نعيم
ابن حماد عن جابر بن عبد الله قال دخل علي بن جعفر محمد بن علي
الباقر رضي الله عنهم فقال له اقبض مني هذه الخمسمائة درهم
فانها زكاة مالي فقال له ابو جعفر رضي الله عنه خذها
انت وضعها في جيرانك من اهل الاسلام والمساكين من اخوانك
المسلمين ثم قال اذا قام مهدينا اهل البيت قسم بالسوية
وعدل بين الرعية فمن اطاعه فقد اطاع الله ومن عصاه فقد
عصى الله وانما سمي المهدي لانه يهدي الى امر خفي حتى زاد في رواية

عن كعب الاحبار ويستخرج التوراة والانجيل من ارض يقال لها
انطاكيه وفي رواية عن كعب انه قال انما سمي المهدي لانه
يهدي الى اسفار من اسفار التوراة فيستخرجها من جبال
الشام يدعو اليها اليهود فيسلم على تلك الكتب جماعة
كثيرة نحوا من ثلاثين الفا واخرج الحافظ ابو عبد الله نعيم
ابن حماد عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر رضي الله عنهما قال
سئل الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن صفة
المهدي فقال هو شاب مربوع حسن الوجه يسيل شعره
على منكبيه يعلو نور وجهه سواد شعره ولحيته وراسه
وقال الحرث بن المغيرة البصري قلت لابي عبد الله الحسين بن علي
رضي الله عنهما باي شي يعرف الامام المهدي فقال بالسكينة
والوقار قلت وباي شي قال بمعرفة الحلال والحرام وبحاجة الناس
اليه ولا يحتاج الى احد [illegible] في [illegible]
من [illegible] ولاينه [illegible] خرج ابو عبد الله الحاكم في
مستدركه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل بامتي في آخر
الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع ببلاء اشد منه حتى
تضيق عليهم الارض الرحبة وحتى تملأ الارض جورا وظلما
لا يجد المؤمن من ملجا يلتجئ اليه من الظلم فيبعث الله عز وجل
رجلا من عترتي فيملأ الارض قسطا وعدلا كما مليت ظلما
وجورا يرضى عنه ساكن السما والارض لا تدخر الارض من

ويفيض المال فيضا واخرج ابو عبد الله نعيم بن حماد عن عايشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم نور رجل من عترتي
يقاتل على سنتي كما قاتلت انا على الوحي واخرج ابو عمرو الداني
في سننه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصيب الناس بلا شديدا حتى لا يجد
الرجل ملجا فيبعث الله رجلا من عترتي اهل بيتي يملا الارض
قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يحبه ساكن السما وساكن
الارض ويرسل السما قطرها وتخرج الارض نباتها لا تخرج
منه شيا يعيش في ذلك سبع سنين واخرج الحافظ ابو القسم
سليمان بن احمد الطبراني في معجمه عن حذيفة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتفت المهدي
وقد نزل عيسى بن مريم كانما يقطر من شعره الما فيقول له
المهدي تقدم فصلي بالناس فيقول عيسى انما اقيمت الصلا
لك فيصلي خلف رجل من ولدي واخرج ابو نعيم في صفة
المهدي عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المهدي من ولدي وجهه كالكوكب الدري
واخرج الامام ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج المهدي من ولدي
ولا يخرج المهدي حتى يخرج ستون كذابا كلهم يقول انا نبي
واخرج الحافظ ابو نعيم في فوايد عن قيس بن جابر الصدفي

عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سيكون بعدي خلفا ومن بعد الخلفا امرا ومن بعد الامرا
ملوك جبابرة ثم يخرج المهدي من اهل بيتي يملا الارض عدلا
كما ملئت جورا ثم يومر القحطاني فو الذي بعثني بالحق ما هو دونه
واخرج الحافظ ابو نعيم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من اهل
بيتي يفتح القسطنطينية وجبل الديلم واخرج الامام ابو الفرج
ابن الجوزي في تاريخه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملك الارض اربعة
مومنان وكافران فالمومنان ذو القرنين وسليمان والكافران
نمرود وبخت نصر وسيملكها خامس من اهل بيتي واخرج
الامام ابو عمرو المقري في سننه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يبق من الدنيا
الا ليلة لملك فيها رجل من اهل بيتي واخرج الحافظ ابو نعيم
عن علي بن الحسين عن ابيه رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة عليها السلام المهدي من
ولدك واخرج الامام ابو داود في سننه عن ابن اسحاق قال
قال علي رضي الله عنه ونظر الى ابنه الحسن رضي الله عنه
فقال ان ابني هذا سيد كما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه في الخلق
يملا الارض عدلا واخرج ابو القسم الطبراني عن علي رضي الله عنه

فقال عبد الله بن سلام والذي بعثك بالحق ان صفة هذه
المدينة في التوراة طولها الف ميل وعرضها خمسماية ميل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها ستون وثلثماية باب
يخرج من كل باب ماية الف مقاتل فيكبرون عليها اربع
تكبيرات فيسقط حايطها فيغنمون ما فيها ثم يقيمون فيها
سبع سنين ثم ينقلون منها الى بيت المقدس فيبلغهم ان
الدجال قد خرج في يهودية اصفهان واخرج الحافظ ابو
عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن عن زياد بن ربيعة
الفارسي قال ليسيرن ملك جيش الى رومية يستخرجون نفلها
ويأخذون حلية بيت المقدس وتابوت السكينة والما
والعصا وحلة ادم فيمر على ذلك غلام شاب فيردها
الى بيت المقدس وعن امير المومنين علي كرم الله وجهه
في نعت المهدي قال ويتوجه الى الافاق فلا تبقى مدينة
وطئها ذو القرنين الا دخلها واصلحها ولا يبقى جبار الا هلك
على يديه ويكشف الله قلوب اهل الشام ويحمل حلي بيت
المقدس في ماية مركب تحط غزة وعكة ويحمل الى بيت
المقدس ويأتي مدينة فيها الف سوق في كل سوق ماية
دكان فيفتحها ثم ياتي مدينة يقال لها القاطع وهي
على البحر الاخضر المحيط بالدنيا ليس خلفه الا امر الله
طول المدينة الف ميل وعرضها خمسماية ميل فيكبرون
الله ثلاث تكبيرات فتسقط حيطانها فيقتلون بها الف الف

ويقيمون فيها سبع سنين يبلغ الرجل منهم في تلك المدينة
مثل ما صح عنه من ساير بلاد الروم ويولد لهم الاولاد ويعبدون
الله حق عبادته ويبعث المهدي عليه السلام الى امرايه
بساير الامصار بالعدل بين الناس وترعى الشاة والذيب
في مكان واحد وتلعب الصبيان بالحيات والعقارب لا يضرهم
شي ويذهب الشر ويبقى الخير ويزرع الانسان مدا يخرج
سبعماية مد كما قال الله تعالى كمثل حبة انبتت سبع
سنابل في كل سنبلة ماية حبة والله يضاعف لمن يشا
ويذهب الربا والزنا وشرب الخمر والريا ويقبل الناس
على العبادة والشروع والديانة والصلاة في الجماعات
وتطول الاعمار وتودي الامانة وتحمل الاشجار وتتضاعف
البركات وتهلك الاشرار وتبقى الاخيار ولا يبقى من يبغض
اهل البيت ثم يتوجه المهدي من مدينة القاطع الى
القدس الشريف بالف مركب فينزلون شام فلسطين
بين عكا وصور وغزة وعسقلان فيخرجون ما معهم من
الاموال وينزل المهدي بالقدس ويقيم بها الى ان يخرج
الدجال وينزل عيسى بن مريم فيقتل الدجال وعن حذيفة
ابن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible]
مر انبيا بني اسرايل فسباهم وسبا حلي بيت المقدس
واحرقها بالنيران وحمل في البحر الف وسبعماية سفينة
حلي حتى اوردها رومية زاد الحافظ ابو نعيم في مناقب

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي بن ابي طالب
فقال علي لبيك يا رسول الله قال اعلم انكم ستقاتلون بني الاصفر
ويقاتلهم من بعدكم من المومنين وتخرج اليهم روقة المومنين
اهل الحجاز الذين يقاتلون في سبيل الله ولا تاخذهم في الله
لومة لائم حتى يفتح الله عليهم قسطنطينية فيصيبون نيلا عظيما
لم يصيبوا امثله قط حتى انهم ليقتسمون بالترس ثم يصرخ صارخ
يا اهل الاسلام قد خرج الدجال في بلادكم وذراريكم فينفض
الناس عن المال فمنهم الاخذ ومنهم التارك فالاخذ نادم والتارك
نادم ويقولون من هذا الصائح ولا يعلمون من هو فيقولون الى لد
فان يكن المسيح قد خرج فياتونكم بعلمه فينظرون فلا يرون
شيئا ويرون الناس ساكتين فيقولون ما صرخ الصارخ الا نبا
فاعزموا ثم ارشد وانتم تعزمون ان نخرج باجمعنا الى لد فان
يكن بها المسيح نقاتله حتى يحكم الله بيننا وبينه وهو خير
الحاكمين وان يكن الاخرى فانها بلادكم وعشايركم رجعتم
اليها و[illegible] الحافظ ابو عبد الله الحاكم في مستدركه عن
ابي قبيل انه سمع عبد الرحمن بن عمرو بن العاص يقول تذاكرنا
فتح القسطنطينية ورومية ايهما تفتح قبل فدعا عبد الله
بصندوق ففتحه فقال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
نكتب فقال اي المدينتين تفتح قبل فقال مدينة القسطنطينية
[illegible] اخرج الامام ابو عمرو المقري في سننه عن حذيفة
ابن اليمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي

وفتحه لرومية قال ثم يكبرون عليها اربع تكبيرات فيسقط
حائطها وانما سميت رومية لانها كرمانة من كثرة الخلق فيقتلون
بها ستمائة الف ويستخرجون حلي بيت المقدس ويستخرجون
منها التابوت الذي فيه السكينة ومائدة بني اسرائيل ورضاضة
الالواح وعصى موسى ومنبر سليمان وقفيزا من المن الذي انزل
على بني اسرائيل اشد بياضا من اللبن قال حذيفة قلت
يا رسول الله كيف وصلوا الى هذا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان بني اسرائيل لما اعتدوا وقتلوا الانبيا
بعث الله عليهم بخت نصر فقتل بها ستمائة الف ثم ان الله
تعالى رحمهم فاوحى الله الى ملك من ملوك فارس ان اسير
الى عبادي بني اسرائيل فاستنقذهم من بخت نصر وردهم الى
بيت المقدس مطيعين له اربعين سنة ثم يعودون فذلك
قوله تعالى وان عدتم عدنا ان عدتم في المعاصي عدنا عليكم
بشر من العذاب فعادوا فسلط الله عليهم طياليس ملك
رومية فسباهم واستخرج حلي بيت المقدس والتابوت
وغيره فيستخرجونه ويردونه الى بيت المقدس ثم يسيرون
حتى ياتون مدينة يقال لها طاشيز فيفتحونها ثم يسيرون
حتى ياتون مدينة يقال لها القاطع وهي على البحر
الذي لا يحمل جارية السفن عليه قيل يا رسول الله ولم لا
يحمل جارية السفن قيل لانه ليس له قعر وانما يرون
من خلجان ذلك البحر جعله الله منافع لبني ادم فهي تحمل السفن

من بذرها شيا الا اخرجه ولا السما من قطرها شيا الا صبه
الله عليهم مدرارا بعدين فيهم سبع سنين او ثمان او تسع يتمني
الاحيا الاموات مما صنع الله عز وجل باهل الارض من خيره
وخرج ابو الحسن الربعي المالكي بسنده الي رسول الله صلي
الله عليه وسلم ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
اذا وقعت الملاحم بعث الله تعالى من دمشق بعثا من الموالي
اكرم العرب فرسا واجوده سلاحا يويد الله بهم الدين فاذا
قتل الخليفة بالعراق خرج عليهم رجل من لوع القامة كث
اللحية اسود الشعر براق الثنايا فويل لاهل العراق من اتباعه
المراق ثم يخرج المهدي منا اهل البيت فيملا الارض عدلا كما
ملئت جورا قال يوسف بن يحيي المقدسي رايته بخط اهل العلم
بالحديث قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
الله تعالى اذا استحلوا عبادي حرمتي واستحلوا محارمي
وخالفوا امري سلطت عليهم جيشا من الترك يقال لهم
الترك هم فرساني انتقم بهم ممن عصاني نزعت الرحمة من
قلوبهم لا يرحمون من بكا ولا يجيبون من شكا يقتلون الابا
والامهات والبنين والبنات يملكون بلاد العجم ويأتون
العراق فيفترق جيش العراق ثلاث فرق فرقة يلحقون
باذناب الابل وفرقة يتركون عيالهم ورا ظهورهم وفرقة
يقاتلون فيقتلون اولئك هم الشهدا اغبطهم الملائكة فاذا
فاذا رايتم ذلك فاستعدوا للقيامة فقالوا يا رسول الله

انا ادركنا ذلك الزمان اين تامرنا نسكن فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم بالغوطة بالشام الي جانب بلد يقال لها دمشق
خير بلاد الشام طوبي لمن كان له فيها مسكن ولو مربط شاة
فان الله تعالى تكفل بالشام واهله واخرج البخاري
في صحيحه عن عوف بن مالك قال اتيت رسول الله صلي الله
وهو في خيمة من ادم فتوضا وضوا مكينا فقال يا عوف
اعدد ستا بين يدي الساعة فقلت وما هي يا رسول الله قال
موتي فوجمت فقال قل احدي والثانية فتح بيت المقدس
والثالثة موتان فيكم كعقاص الغنم والرابع افاضة المال
حتي يعطي الرجل مائة دينار فيتسخطها وفتنة لا يبقي بيت
من العرب الا دخلته وهدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر ثم يغدرون
فياتونكم تحت ثمانين غاية كل غاية اثني عشر الفا واخرج
الحافظ ابو نعيم ابن حماد في كتاب الفتن عن عبد السلام
ابن مسلمة قال سمعت ابا قبيل يقول يبعث السفياني جيشا
الي المدينة فيامر بقتل كل من فيها من بني هاشم حتي الحبالي
وذلك بما صنع الهاشمي الذي يخرج علي اصحابه من المشرق
يقول ما هذا البلا كله وقتل اصحابي الا من قبلهم فيامر
بقتلهم فيقتلون حتي لا يعرف منهم بالمدينة احد ويفترقوا
هاربين الي البوادي والجبال والي مكة حتي نساهم يضيع
جيشهم فيهم السيف اياما ثم يكف عنهم فلا يظهر منهم الا خائف
كل من شذ منهم اليه بمكة واخرج الامام ابو عبد الله نعيم

ابن حماد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفتنة الرابعة ثمانية عشر عاما ثم تنجلي حين تنجلي وقد حسر
الفرات عن جبل من ذهب تكب عليه الامه فيقتل عليه من كل
تسعة سبعة واخرج الامام ابو عبد الله نعيم بن حماد عن
ابي جعفر رضي الله عنه قال يظهر المهدي في يوم عاشورا وهو
اليوم الذي قتل فيه الحسين بن علي رضي الله عنهما وكاني به
يوم السبت العاشر من المحرم قايم بين الركن والمقام وجبريل
عن يمينه وميكاييل عن يساره وتسير اليه شيعته من اطراف
الارض تطوى لهم طيا حتى يبايعوه فيملا بهم الارض عدلا كما
مليت جورا وظلما واخرج الامام ابو عبد الله نعيم بن حماد
عن يزيد بن خليل الاسدي قال كنت عند ابي جعفر محمد بن
علي رضي الله عنهما فذكر ايتين يكونان قبل المهدي لم يكونا منذ
اهبط الله ادم عليه السلام وذلك ان الشمس تنكسف في
النصف من شهر رمضان والقمر في اخره فقال له رجل يا ابن
رسول الله لا بل الشمس في اخر الشهر والقمر في النصف فقال
ابو جعفر اعلم الذي تقول انهما ايتان لم يكونا منذ اهبط ادم
واخرج الامام مسلم في صحيحه عن عبد الله بن الزبير
رضي الله عنه عن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في منامه فقلنا يا رسول الله صنعت
صنعت شيا في منامك لم تكن تفعله فقال العجب ان ناسا
من امتي يومون بالبيت برجل من قريش قد لجا بالبيت حتى اذا

كانوا بالبيدا خسف بهم فقلنا يا رسول الله ان الطريق قد يجمع الناس
فقال نعم فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل يهلكون مهلكا
واحدا ويصدرون مصادر شتى يبعثهم الله على نياتهم
واخرج الامام مسلم في صحيحه عن عبد الله بن القبطية قال
دخل الحرث بن ابي ربيعة وعبد الله بن صفوان وانا معهما
على ام سلمة ام المومنين رضي الله عنها فسالاها عن الجيش الذي
يخسف بهم وكان ذلك في ايام ابن الزبير فقالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعوذ عايذ بالبيت فيبعث الله اليه
بعثا فاذا كانوا ببيدا من الارض خسف بهم فقلت يا رسول
الله كيف من كان كارها قال يخسف به معهم ولكن يبعث يوم
القيمة على نيته فقال ابو جعفر هي بيدا المدينة واخرج
الامام ابو داود السجستاني في سننه عن ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون
موت عند اختلاف خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة
هاربا الى مكة فياتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره
فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام
فيخسف بهم بالبيدا بين مكة والمدينة فاذا راى الناس
ذلك اتاه ابدال الشام وعصايب العراق فيبايعونه بين الركن
والمقام ثم ينشا رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم
بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب والخيبة لمن لم يشهد
غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبيهم صلى الله

عليه وسلم ويلقي الاسلام بجرانه الارض فيمكث سبع سنين ثم يتوفى
ويصلي عليه المسلمون واخرج الحافظ ابو عبد الله نعيم بن
حماد عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال يبعث صاحب
المدينة الى الهاشميين جيشا فيهزمونهم فيسمع بذلك الخليفة
بالشام فيبعث اليهم جيشا فيه ستمائة عريف فاذا اتوا
البيدا فنزلوها في ليلة مقمرة اقبل راع ينظر اليهم ويعجب
فيقول يا ويح اهل مكة ما جاءهم فينصرف الى غنمه ثم يرجع
فلا يرى احدا فاذا هم قد خسف بهم فيقول سبحان الله ارتحلوا
لم يعلموا في ساعة واحدة فياتي منزلهم فيجد قطيفة قد خسف
بعضها وبعضها على وجه الارض فيعالجها فلا يطيقها
فيعرف انه قد خسف بهم فينطلق الى صاحب مكة فيبشره
فيقول صاحب مكة الحمد لله هذه العلامة التي كنتم تخبرون
فيسيرون الى الشام واخرج الحافظ ابو عبد الله نعيم بن
حماد عن خالد بن معدان قال يخرج السفياني وبيده ثلاث
قصبات لا يقرع بهن احدا الا مات واخرج ابو عبد الله
نعيم بن حماد عن ابي مؤمن عن اشياخه قال يوتى المهدي
في منامه فيقال له قم فاخرج فيقوم فلا يجد احدا ثم يوتى
الثانية فيقال له مثل ذلك ثم يقال له في الثالثة قم
فاخرج فاقعد على باب دارك فيخرج في الثالثة الى باب
داره فاذا هو بسبعة نفر او تسعة ومعهم لوا فيقولون نحن
اصحابك فيخرج بهم فيتبعهم ناس من ذباب الوادي اليابس

فيخرج اليه صاحب الشام ليلقاه ويقاتله فاذا نظر الى
رايته انهزم واخرج الحافظ ابو عبد الله نعيم بن حماد في
كتاب الفتن عن امير المؤمنين علي رضي الله عنه قال
السفياني من ولد خالد بن يزيد بن ابي سفيان رجل ضخم الهامة
بوجهه اثر جدري بعينه نكتة بياض يخرج من ناحية
مدينة دمشق في واد يقال له الوادي اليابس يخرج في سبعة
نفر مع رجل منهم لوا معقود يعرفون في النصر يسير بين يديه
على ثلاثين ميلا لا يرى ذلك العلم احد يريده الا انهزم
واخرج الحاكم في مستدركه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل يقال له السفياني
في عمق دمشق وعامة من يتبعه من كلب فيقتل حتى يبقر بطون
النسا ويقتل الصبيان فيجمع لهم قيس فيقتلها حتى لا يمنع
ذنب تلعة ويخرج رجل من اهل بيتي في الحرم فيبلغ
السفياني فيبعث اليه جندا من جنوده فيهزمهم فيسير
اليه السفياني بمن معه حتى اذا جاز ببيدا من الارض
خسف بهم فلا ينجو منهم الا المخبر عنهم وذكر الامام ابو
اسحاق الثعلبي في تفسيره في معنى قوله تعالى في سورة سبا
ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب نسبه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتنة تكون بين اهل المشرق والمغرب
فبينما هم كذلك اذ خرج عليهم السفياني من الوادي اليابس

في قروة ذلك حتى ينزل دمشق فيبعث جيشين جيش الى
المشرق وجيش الى المدينة حتى اذا نزلوا بارض بابل في
المدينة الملعونة والبقعة الخبيثة فيقتلون اكثر من ثلاثة
الاف ويبقرون اكثر من مائة امراة ويقتلون بها ثلثمائة
من بني العباس ثم ينحدرون الى الكوفة فيخربون ما حولها
ثم يخرجون متوجهين الى الشام فتخرج راية هدى من الكوفة
فيلحق بذلك الجيش منها على مسيرة ليلتين فيقتلونهم لا يفلت
منهم مخبر ويستنقذون ما في ايديهم من السبي والغنائم
ويحل جيشه الثاني بالمدينة فينهبونها ثلاثة ايام ولياليها
ثم يخرجون متوجهين الى مكة حتى اذا كانوا بالبيداء بعث
الله تعالى جبريل فيقول الله يا جبريل اذهب فابدهم فيضربها
برجله ضربة يخسف الله بهم وذلك قوله تعالى ولو ترى
اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب ولا يفلت منهم
الا رجلان احدهما بشير والاخر نذير وهما من جهينة
ولذلك جا القول وعند جهينة الخبر اليقين وذكر الامام ابو بكر
محمد بن الحسين النقاش المقري في تفسيره قال نزلت هذه
الاية في السفياني وذلك انه يخرج من الوادي اليابس
في اخواله واخواله بنو كلب يخطون على منابر الشام فاذا بلغوا
عين التمر محى الله الايمان من قلوبهم فيجوزون حتى ينتهوا
الى جبل الذهب فيقاتلون قتالا شديدا فيقتل السفياني
سبعين الف رجل عليهم السيوف المحلاة والمناطق المفضضة



ثم يدخل الكوفة فيصير اهلها ثلاث فرق فرقة تلحق بهم وهم اشر
خلق الله وفرقة تقاتل وهم عند الله تعالى وفرقة تلحق بالاعراب
وهم العصاة ثم يغلب على الكوفة فيفتض اصحابه ثلاثين الف
عذرا فاذا اصبحوا كشفوا شعورهن واقاموهن في السوق
يبيعوهن فعند ذلك كم من لاطمة خدها كاشفة شعرها
بدجلة او على شاطي الفراة فيبلغ الخبر اهل البصرة فيركبون اليهم
في البر والبحر فيستنقذون اوليك النسا من ايديهم فيصيرون
اصحاب السفياني ثلاث فرق فرقة تسير نحو الري وفرقة
تبقى في الكوفة وفرقة تاتي المدينة وعليهم رجل من بني
زهرة فيحاصرون اهل المدينة فيقتلون جميعا فيقتل بالمدينة
مقتلة عظيمة حتى يبلغ الدم الراس المقطوع ويقتل رجل
من بيت النبي صلى الله عليه وسلم وامراة واسم الرجل محمد
ويقال اسمه علي والمراة فاطمة فيصلبونهما عراة فعند ذلك
يشتد غضب الله تعالى عليهم ويبلغ الخبر ولي الله تعالى
فيخرج من قرية من قرى جرشي في ثلاثين رجلا فيبلغ المومنين
خروجه فياتونه من كل ارض يحنون اليه كما تحن الناقة
لفصيلها فيجي فيدخل مكة وتقام الصلاة فيقولون يا ولي
الله تقدم فيقول لا افعل انتم الذين نكثتم وغدرتم فيصلي
بهم رجل ثم يتداعون عليه بالبيعة تداعي الابل الهيم يوم
ورودها حياضها فيبايعونه فاذا فرغ من البيعة تبعه
الناس ثم يبعث خيلا الى المدينة عليهم رجل من اهل بيته

تقذف بأربعة أصناف من العذاب بالسيف وقذف وخسف
ومسخ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرجت السودان طلبت
العرب فينكشفون حتى يلحقوا ببطن الأرض أو قال ببطن أو قال
ببطن الأردن بينما هم كذلك إذ يأتي عليهم شهر حتى يبايعه من
كلب ثلاثون ألفا فيبعث جيشا إلى العراق فيقتل بالزوراء
مائة ألف ثم يخرجون إلى الكوفة فينهبونها فعند ذلك تخرج
راية من المشرق ويقودها رجل من تميم يقال له شعيب بن صالح
فيستنقذ ما في أيديهم من سبي أهل الكوفة ويقتلهم ويخرج جيش
آخر من جيوش السفياني إلى المدينة فينهبونها ثلاثة أيام
ثم يسيرون إلى مكة حتى إذا كانوا بالبيداء بعث الله جبريل فيقول
يا جبريل عذبهم فيضربهم برجله ضربة يخسف الله بهم الأرض فلا
يبقى منهم إلا رجلان فيقدمان على السفياني فيخبرانه بخسف
جيش فلا يهوله ثم إن رجالا من قريش يهربون إلى مدينة قسطنطينية
فيبعث السفياني إلى عظيم الروم أن ابعث بهم في المجامع فيبعث
بهم إليه فيضرب أعناقهم على باب مدينة دمشق قال حذيفة
رضي الله عنه ليطاف بالمرأة في مسجد دمشق في الثوب على مجلس
مجلس حتى تأتي فخذ السفياني فتجلس عليه وهو في المحراب
قاعد فيقوم رجل من المسلمين فيقول ويحكم الكفر بعد إيمانكم
إن هذا لا يحل فيقوم فيضرب عنقه في مسجد دمشق ويقتل
كل من تابعه على ذلك فعند ذلك ينادي مناد من السماء أيها
الناس إن الله تعالى قد قطع عنكم مدة الجبارين والمنافقين

وأشياعهم وولاكم خير أمة محمد صلى الله عليه وسلم فالحقوا به بمكة
واسمه أحمد بن عبد الله قال حذيفة فقام عمران بن حصين
فقال يا رسول الله كيف لنا حتى نعرفه قال هو رجل من ولدي كأنه
من رجال بني إسرائيل عليه عباءتان قطوانيتان كأن وجهه الكوكب
الدري في اللون في خده الأيمن خال أسود ابن أربعين سنة
فتخرج الأبدال من الشام وأشياعهم حتى يأتوا مكة فيبايع له بين
الركن والمقام ثم يخرج متوجها إلى الشام وجبريل عليه السلام
على مقدمته وميكائيل على ساقته فيفرح به أهل السماء وأهل
الأرض والطير والوحوش والحيتان وتزيد المياه في دولته وتمد
الأنهار وتضعف الأرض أكلها وتستخرج الكنوز فيقدم الشام فيذبح
السفياني تحت الشجرة التي أغصانها إلى بحيرة طبرية ويقتل
كلبا قال حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حذيفة
ثم يومئذ على ردة يزعمون أن الخمر حلال ولا يصلون وأخرج
الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن عن محمد بن علي
رضي الله عنهما إذا سمع العائذ بمكة بالخسف خرج في اثني عشر
ألفا فيهم الأبدال حتى يأتي إيليا فيقول الذي بعث الجيش
حين يبلغه الخبر بإيليا لعمر الله لقد جعل الله في هذا الرجل
عبرة بعثت إليه ما بعثت فساخوا في الأرض إن في هذا العبرة
وبصيرة فيؤدي إليه السفياني الطاعة ثم يخرج حتى يلقى كلبا
وهم أخواله فيعيرونه ويقولون كساك الله قميصا فخلعته
فيقول ما ترون أستقيله البيعة فيقولون نعم فيأتيه إلى إيليا

ليقاتل الزهري فيقتل من كل من الفريقين مقتلة عظيمة
ثم يرزق الله وليه الظفر فيقتل الزهري ويقتل اصحابه
فالخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب ولو بعقال فاذا بلغ
لخبر السفياني خرج من الكوفة في سبعين الفا حتى اذا بلغ
البيدا عزم ليها وهو يريد قتال ولي الله وخراب بيت الله
فبينما هم كذلك بالبيدا اذ نفر فرس لرجل من العسكر
فخرج الرجل في طلبه وبعث الله جبريل فضرب الارض برجله
ضربة فيخسف الله بالسفياني واصحابه ويرجع الرجل يقود
فرسه فيستقبله جبريل فيقول ما هذه الصيحة في العسكر
فيضربه جبريل عليه السلام بجناحه فيحول وجهه مكان
القفا ثم يمشي القهقري فهذه الاية نزلت فيهم ولو ترى اذ فزعوا
فلا فوت الاية مرادا من تحت اقدامهم واخرج الامام ابو
عمرو الداني في سننه عن كعب الاحبار انه قال لا يجبر
السفياني العراق الا وهو كافر وذكر الامام ابو الحسن
محمد بن عبيد الكسائي في قصص الانبياء عليهم الصلاة والسلام
عن كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال لابد من نزول عيسى
عليه السلام الى الارض ولابد ان يظهر بين يديه علامات وفتن
فاول من يخرج ويغلب على البلاد الاصهب يخرج من بلاد
الجزيرة ثم يخرج من بعده الجرهمي من الشام ويخرج القحطاني
من بلاد اليمن قال كعب فبينما هؤلاء الثلاثة قد تغلبوا على
مواضعهم بالظلم واذا قد خرج السفياني من دمشق وقيل

وقيل انه يخرج من واد بارض الشام ومعه اخواله من بني كلب
واسمه معاوية بن عنبسة وهو ربع من الرجال رقيق الوجه جهوري
الصوت طويل الانف عينه اليمنى يحسبه من يراه اعور ويظهر الزهد
فاذا اشتدت شوكته محى الله الايمان من قلبه وسفك الدماء ويبطل
بجمعه الجماعة ويكثر في زمانه الكفر والفسق في كل البلاد حتى
يعجز الفاسق ويكثر القتل في الدنيا فعند ذلك يجتمعون اهل مكة
الى السفياني يخوفونه عقوبة الله تعالى فيامر بقتل العلماء
والزهاد في جميع الافاق فعند ذلك يجتمعون الى رجل من قريش
له اتصال برسول الله صلى الله عليه وسلم لهلاك السفياني
ويتصل بمكة ويكونون على عدد اهل بدر ثلثماية وثلاثة عشر
رجلا ثم يجتمع اليه المؤمنون وينكسف القمر ثلاث ليال من الليالي
ثم يظهر المهدي بمكة فيبلغ خبره السفياني فيجيش اليه ثمانين
الفا وينزلون بالبيدا فاذا استقروا خسف الله بهم وتاخذهم
الارض الى اعناقهم حتى لا يفلت منهم احد الا رجلان يريدان يخبرا
السفياني فاذا وصلوا الى عسكره اصابهما ما اصابهم ثم يخسف
احدى الرجلين والاخر يحول الله وجهه الى قفاه فيتبعهم المهدي
اموالهم فذلك قوله تعالى ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت الاية
واخرج الامام ابو عمرو بن سعيد المقري في سننه عن حذيفة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون
وقعة بالزورا قالوا يا رسول الله وما الزورا قال مدينة
بالمشرق بين انهار يسكنها شرار خلق الله وجبابرة من امتي

ومن معه من المسلمين لا يمرون على حصن من بلد الروم الا
قالوا عليه لا اله الا الله فتتساقط حيطانه ثم ينزل على القسطنطينية
فيكبرون تكبيرات فينشق خليجها ويسقط سورها ثم يسير
الى رومية فاذا نزل عليه كبر المسلمون ثلاث تكبيرات فتكون
كالرملة على نشز ذكر الامام ابو اسحاق الثعلبي
في تفسيره للقران العزيز في قصة اصحاب الكهف قال
واخذوا مضاجعهم فصاروا الى رقدتهم الى اخر الزمان
عند خروج المهدي يقال ان المهدي يسلم عليهم فيحييهم
الله له ثم يرجعون الى رقدتهم فلا يقومون الى يوم القيمة
وخرج الحافظ ابو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن
عن سليمان بن عيسى قال بلغني انه على يدي المهدي
يظهر تابوت السكينة من بحيرة طبرية حتى يحمل ويوضع بين
يديه ببيت المقدس فاذا نظرت اليه اليهود اسلمت الا قليلا
منهم واخرج الديلمي في كتاب الفردوس عن عبد الله بن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المهدي طاوس
اهل الجنة وخرج الحافظ ابو نعيم الاصبهاني في صفة
المهدي عن علي بن علي الهلالي عن ابيه قال دخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الحالة التي قبض فيها فاذا
فاطمة عند راسه فبكت حتى ارتفع صوتها فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرفه اليها فقال حبيبتي فاطمة ما الذي
يبكيك قالت اخشى الضيعة من بعدك فقال يا حبيبتي اما علمت

ان الله اطلع على اهل الارض اطلاعة فاختار منها اباك فبعثه
برسالته ثم اطلع اطلاعة اخرى فاختار منها بعلك فاوحى الي
ان انكحك اياه يا فاطمة ونحن اهل بيت قد اعطانا الله عز وجل
سبع خصال لم يعط احد قبلنا ولا يعطي احد بعدنا انا خاتم
النبيين واكرم النبيين على الله واحب المخلوقين الى الله عز وجل
وانا ابوك ووصيي خير الاوصياء واحبهم الى الله عز وجل وهو
بعلك ومنا من له جناحان اخضران يطير بهما في الجنة مع
الملائكة حيث شاء وهو ابن عم ابيك واخو بعلك ومنا سبطا
هذه الامة وهما ابناك الحسن والحسين وهما سيدا شباب
اهل الجنة وابوهما والذي بعثني بالحق خير منهما يا فاطمة والذي
بعثني بالحق ان منهما مهدي هذه الامة اذا صارت الدنيا هرجا
ومرجا وتظاهرت الفتن وتقطعت السبل واغار بعضهم على بعض
فلا كبير يرحم صغيرا ولا صغير يوقر كبيرا فيبعث الله عند ذلك
منهما من يفتح حصون الضلالة وقلوبا غلفا يقوم بالدين في اخر
الزمان كما قمت به في اول الزمان ويملأ الدنيا عدلا كما ملئت
جورا يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي فان الله عز وجل ارحم بك وارأف
مني وذلك لمكانك مني وموقعك من قلبي قد زوجك الله عز وجل
زوجك وهو اعظم حسبا واكرم منصبا وارحم بالرعية واعدلهم
بالسوية وابصرهم بالقضية وقد سألت ربي عز وجل ان تكوني
اول من يلحقني من اهل بيتي قال علي رضي الله عنه فلما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم تبق فاطمة بعده الا خمسا وسبعين يوما

حتى احياها الله به [illegible] الامام ابو بكر الاسكاف في فوائد
الاخبار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كذب بالدجال فقد كفر ومن كذب بالمهدي فقد كفر
وعن علي كرم الله وجهه في قصة المهدي وفتحه مدينة القاطع
قال فيبعث المهدي الى امرائه بسائر الامصار بالعدل بين
الناس وترعى الشاة والذيب في مكان واحد وتلعب الصبيان
بالحيات والعقارب لا تضرهم شي ويذهب الشر ويبقى الخير ويزرع
الانسان مدا يخرج له سبعمائة مدا كما قال الله كمثل حبة انبتت
سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء ويذهب
الربا والزنا وشرب الخمر وتقبل الناس على العبادة والشروع والديانة
والصلاة في الجماعات وتطول الاعمار وتودي الامانة وتحمل
الاشجار وتتضاعف البركات وتهلك الاشرار وتبقى الاخيار ولا
يبقى من يبغض اهل البيت رضي الله عنهم وعن سالم الاشل قال
سمعت ابا جعفر محمد بن علي يقول نظر موسى في السفر الاول الى ما يعطي
قائم آل محمد فقيل له ان ذلك من ذرية احمد فنظر في السفر الثاني
فوجد فيه مثل ذلك فقيل له مثل ذلك ثم نظر في السفر الثالث
فرأى مثله فنال مثله فقيل له مثله [illegible] اخرج الامام احمد
بن حنبل في مسنده عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشركم بالمهدي يبعث في امتي
على اختلاف من الناس وزلازل فيملا الارض قسطا وعدلا كما
ملئت جورا يرضى عنه ساكن السما وساكن الارض يقسم المال

صحاحا فقال له رجل ما صحاحا قال بالسوية بين الناس قال
ويملا الله قلوب امة محمد غنا ويسعهم عدله حتى يامر مناديا
فينادي فيقول من له في المال حاجة فما يقوم من الناس الا
رجل واحد فيقول انا فيقال له ائت السادن يعني الخازن فقول
له ان المهدي يامرك ان تعطيني مالا فيقول له احث فيحثي حتى
اذا جعله في حجره وابرزه ندم فيقول كنت اجشع امة محمد
نفسا او عجز عني ما وسعهم فيرده فلا يقبل منه فيقال له انا
لا ناخذ شيا اعطيناه فيكون كذلك سبع سنين او ثمان سنين
او تسع سنين ثم لا خير في العيش بعده او قال لا خير في الحياة بعده
[illegible] الحافظ ابو بكر البيهقي عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج المهدي حكما عدلا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويطاف بالمال في اهل الحي فلا
يوجد احد يقبله [illegible] الحافظ ابو عبد الله نعيم بن حماد
في كتاب الفتن عن طاوس قال علامة المهدي ان يكون شديدا
على العمال جوادا بالمال رحيما بالمساكين واخرج الشيخ محمد
ابن الحسين بن مسعود في كتاب المصابيح عن ارطاة قال
اول لوا يعقده المهدي يبعث الى الترك فيهزمهم ويأخذ
ما معهم من السبي والاموال ثم يسير الى الشام فيفتحها ثم يعتق
كل مملوك ويعطي اصحابه قيمتهم [illegible] يسمي القسطنطينية
باسم منشيها وهو قسطنطين الملك وهو اول من اظهر دين
النصرانية ولها سبعة اسوار عرض السور الثالث منها

المحيط بالستة احدي وعشرون ذراعا وفيه مايه باب وعرض
السور الاخير الذي يلي البلد عشرة اذرع وهي علي خليج يصب
في البحر الرومي وهي متصلة ببلاد رومية والاندلس ورومية
ام بلاد الروم وكل من ملكها منهم يقال له الباب وهو الحاكم
علي دين النصرانية بمنزلة الخليفة في المسلمين وليس في بلاد
الروم مثلها كثيرة العجايب محكمة البنا عليها سوران من
حجارة عرض الاول اثنان وسبعون ذراعا وعرض الثاني
اثنان واربعون ذراعا ومسافة ما بين السورين من الفضا
ستون ذراعا ولها الف باب من النحاس الاصفر سوي العود
والصنوبر والخشب والابنوس المنقوش الذي لا يدري ما قيمته
ومسافة ما بين الباب الغربي منها الي الباب الشرقي
مايه وعشرون ميلا وبين السورين نهر مغطي ببلاط من
نحاس طول كل بلاطة سبعة واربعون ذراعا وهذا النهر
متصل بالبحر الكبير تدخل فيه المراكب بقلوعها الي داخل البلد
تقف علي جوانب البحر وتبيع وتشتري وفيها الف ومايتا
كنيسة وفيها اربعون الف حمام وفيها طلسمات للحيات والعقا
تمنعهم من الدخول اليها وطلسم يمنع العرب من الدخول اليها
وفي وسطها سوق يباع فيه الطير مقدار فرسخ ومن جملة ما في طها
من الكنايس كنيسة بنيت علي اسم بولص وبطرس الحواريين وهما
بها في جرن من الرخام مدفونين وطول هذه الكنيسة ثلاثة
الاف ذراع وعرضها ثلثمائة ذراع وهي مبنية علي قناطر من صفر

ونحاس وكذلك اركانها وسقوفها وحيطانها وهي من العجايب
وفيها كنيسة اخري علي عرض بيت المقدس وطوله مرصعة
باليواقيت والجواهر والزمرد وطول مذبحها عشرون ذراعا
من الزمرد الاخضر وعرضه ستة اذرع يحمله اثني عشر تمثالا
من الذهب الاحمر طول كل تمثال ذراعان ونصف ولكل تمثال
عينان من الياقوت الاحمر يضي المكان منهما وله ثمانية وعشرون
بابا من الذهب الاحمر وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه
سيل عن رومية فقال مدينة كثيرة العجايب ومن عجايبها
ان وسطها كنيسة عظيمة وفي وسط الكنيسة عمود من الحديد
الصيني عليه تابوت من نحاس وفيه سودانية وهي زرزورة
وفي منقارها زيتونة وفي مخلبيها زيتونتين فتاتي لهم
فتلقيهم في ذلك التابوت ثم ياكلون ويتادمون ويوقدون
من السنة الي السنة من زيته وروي الامام مسلم في صحيحه
عن ابي هريرة ان النبي صلي الله عليه وسلم قال هل سمعتم بمدينة
جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله
قال لا تقوم الساعة حتي يغزوها سبعون الفا من بني اسحاق
فاذا جاوها نزلوا عليها فلم يقاتلوها بسلاح ولم يرموا بسهم
قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيفتح لهم فيدخلونها فيغنمون
فبينما هم يقتسمون الغنايم اذ جاهم الصريخ فقالوا ان الدجال قد
خرج فيتركون كل شي ويرجعون واخرج الحافظ ابو عبد الله
الحاكم في المستدرك عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده انه

فيقول انا عبد فاعل فيقول بلى فيقول له اتحب ان اقتلك فيقول نعم
فيقول هذا رجل قد خلع طاعتي فيامر به عند ذلك فيذبح على
بلاطة ايليا ثم يسير الى كلب فينهبهم فالخايب من خاب يوم نهب
كلب وعن ابي جعفر رضي الله عنه قال اذا استولى السفياني
على الكور الخمس عدوا له تسعة اشهر ثم يظهر المهدي وزعم
هشام ان الكور الخمس دمشق وفلسطين والاردن وحمص وحلب
ذكر الامام ابو اسحاق محمد بن ابراهيم الثعلبي في تفسيره
في قوله تعالى ان نشا ننزل عليهم من السما اية فظلت اعناقهم
لها خاضعين اي ذليلين قال ابو حمزة اليماني هذه الاية بلغنا
والله اعلم انها صوت يسمع في السما في النصف من شهر رمضان
تخرج له العواتق من البيوت وعن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان صوت
قالوا يا رسول الله في اوله او وسطه او في اخره قال لا بل في النصف
من شهر رمضان اذا كانت ليلة النصف ليلة الجمعة يكون
صوت من السما يصعق له سبعون الفا ويخرس فيه سبعون
الفا ويعمى سبعون الفا فيصم فيه سبعون الفا قالوا فمن السالم يا رسول الله قال من لزم بيته
وتعوذ بالسجود وجهر بالتكبير قال ويتبعه صوت اخر
فالصوت الاول صوت جبريل والثاني صوت الشيطان فالصوت
في رمضان والمعمعة في شوال وتميز القبايل في ذي القعدة
ويغار على الحاج في ذي الحجة والمحرم واما المحرم اوله بلا
واخره فرج على امتي راحلة في ذلك الزمان ينجو عليها المومن

خير من دسكرة تغل مائة الف واخرج الامام ابو عبد الله
نعيم بن حماد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت صيحة في رمضان فانه
تكون معمعة في شوال وتميز القبايل في ذي القعدة وتسفك
الدما في الحجة والمحرم وما المحرم يقولها ثلاثا هيهات
هيهات يقتل الناس فيها هرجا قال قلنا وما الصيحة يا رسول
الله قال هذه في النصف من رمضان ليلة جمعة وتكون هدة
توقظ النايم وتقعد القايم وتخرج العواتق من خدورهن
في ليلة جمعة من سنة كثيرة الزلازل فاذا صليتم الفجر من
يوم الجمعة فادخلوا بيوتكم واغلقوا ابوابكم وسدوا كواكم ودثروا
انفسكم وسدوا اذانكم فاذا حسستم بالصيحة فخروا لله تعالى
سجدا وقولوا سبحان الله القدوس سبحان الله القدوس
فانه من فعل ذلك نجا ومن لم يفعل ذلك هلك واخرج
الامام ابو عمرو الداني في سننه عن شهر بن حوشب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون في رمضان صوت
وفي شوال المعمعة وفي ذي الحجة تحارب القبايل وعلامته
ينهب الحاج وتكون ملحمة بمنى يكثر فيها القتلى وتسيل فيها
الدما حتى تسيل دماهم على الجمرة حتى يهرب صاحبهم
فياتي بين الركن والمقام فيبايع وهو كاره ويقال له ان ابيت
ضربنا عنقك يرضى به ساكن السما وساكن الارض واخرج
الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي عن عبد الله بن عباس

رضي الله عنهما قال لا يخرج المهدي حتى تطلع مع الشمس آية واخرج
الحافظ ابو عبد الله الحاكم في مستدركه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تكون هدة في شهر رمضان توقظ
النايم وتفزع اليقظان ثم تظهر عصابة في شوال ثم معمعة في
ذي الحجة ثم تنتهك المحارم في المحرم ثم يكون موت في صفر ثم تتنازع
القبايل في ربيع ثم العجب كل العجب بين جمادي ورجب ثم ناقة
مقتبة خير من دسكرة تغل مائة الف زاد ابو عمرو الداني عن
كعب الاحبار بعد بين جمادي ورجب قيل وماهو قال خروج
اهل المغرب على البراذين الشهب يسوقون باسيافهم حتى ينتهوا
الى الجوف وخروج السفياني يكون له وقعة بقرقيسيا ووقعة
بعاقرقوف يسبي فيها الولدان يقتل فيها مائة الف كلهم امير صاحب
سيف محلى واخرج الامام ابو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب
الفتن عن ابي جعفر محمد بن علي قال اذا بلغ العباسي خراسان
طلع بالمغرب القرن ذو الشفين وكان اول ما طلع بهلاك
قوم لوط حين اغرقهم الله وطلع في زمان ابراهيم حين القوه
في النار وحين اهلك الله فرعون ومن معه وحين قتل يحيى
ابن زكريا فاذا رايتم ذلك فاستعيذوا بالله من شر الفتن
ويكون طلوعه بعد انكساف الشمس والقمر ثم لا يلبثون حتى
يظهر الابقع بمصر واخرج الحافظ ابو عبد الله نعيم بن حماد عن
كعب الاحبار قال يطلع نجم من المشرق قبل خروج المهدي له
ذنب يضي [illegible] اخرج البخاري ومسلم في صحيحهما

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تزال طايفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين
على من ناواهم حتى يقاتل اخرهم المسيح الدجال قال ابن جبل هم
بالشام واخرج ابو غنم الكوفي في كتاب الفتوح عن امير المومنين
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ويحا للطالقان فان لله تعالى
بها كنوزا ليست من ذهب ولا من فضة ولكن بها رجال عرفوا
الله حق معرفته وهم انصار المهدي اخر الزمان واخرج الامام
ابو عمرو الداني في سننه عن محمد بن الحنفية قال تخرج راية من
خراسان ثم تخرج اخرى ثيابهم بيض على مقدمتهم رجل من بني
تميم يوطي للمهدي سلطانه اثنان وسبعون شهرا واخرج الحافظ
ابو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن عن علي رضي الله عنه
قال يلتقي السفياني والرايات السود فيهم رجل من بني هاشم
في كفه اليسرى خال وعلى مقدمته رجل من بني تميم يقال
له شعيب بن صالح بباب اصطخر فيكون بينهم ملحمة عظيمة
وتظهر الرايات السود وتهرب خيل السفياني فعند ذلك
تتمنى الناس المهدي ويطلبونه واخرج الحافظ ابو عبد
الله نعيم بن حماد عن ابي جعفر محمد بن علي رضي الله عنهم
قال يخرج شاب من بني هاشم بكفه اليمنى خال من خراسان
برايات سود بين يديه شعيب بن صالح يقاتل اصحاب
السفياني فيهزمهم وعن بعض اهل العلم قال وبلغني انه هذا
الهاشمي اخو المهدي لامه وقال بعضهم هو ابن عمه واخرج

الحافظ ابو عبد الله نعيم بن حماد عن عبد الله بن مسعود ر
قال اذا انقطعت التجارات من الطرق وكثرت الفتن خرج
سبعة علماء من افاق شتى على غير ميعاد يبايع لكل رجل
منهم ثلثمائة وبضعة عشر رجلا حتى يجتمعوا بمكة فيقول
بعضهم لبعض ما جاء بكم فيقولون جئنا في طلب هذا الرجل
الذي ينبغي ان تهدا على يديه هذه الفتن وتفتح له القسطنطينية
قد عرفناه باسمه واسم ابيه وامه وحليته فتتفق السبعة على
ذلك فيطلبونه بمكة فيقولون له انت فلان فيقول لا انا
رجل من الانصار حتى يفلت منهم فيصفونه لاهل الخبرة والمعرفة
فيقال هو صاحبكم الذي تطلبونه وقد لحق بالمدينة فيطلبونه
بالمدينة فيخالفهم الى مكة فيطلبونه بمكة فيصيبونه فيقولون
انت فلان بن فلان وامك فلانة بنت فلان وفيك اية كذا
وكذا انفلت منا مرة فمد يدك نبايعك فيقول لست
بصاحبكم انا فلان بن فلان الانصاري مروا بنا حتى ادلكم على
صاحبكم حتى يفلت منهم فيطلبونه بالمدينة فيخالفهم فيصيبونه
بمكة عند الركن فيقولون اثمنا عليك ودماؤنا في عنقك
ان لم تمد يدك نبايعك هذا عسكر السفياني قد توجه في طلبنا
عليهم رجل من جرم فيجلس بين الركن والمقام فيمد يده فيبايع
له ويلقي الله محبته في صدور الناس فيسير مع قوم اسد بالنهار
ورهبان بالليل وقد اخرج الحافظ ابو نعيم الاصفهاني في
مناقب المهدي عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم يخرج المهدي على راسه غمامة فيها ملك ينادي
هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه وعن امير المومنين على بن ابي
طالب رضي الله عنه قال تختلف ثلاث رايات راية بالمغرب
وراية بالجزيرة وراية بالشام تدوم الفتنة بينهم سنة
ثم ذكر خروج السفياني وما يفعله من الظلم والجور ثم ذكر
خروج المهدي ومبايعة الناس له بين الركن والمقام قال
ثم يسير بالجيوش حتى يصير بوادي القرى في هدوء ورفق ويلحقه
هنالك ابن عمه الحسني في اثني عشر الف فارس فيقول له
يا ابن عم انا احق بهذا الجيش منك انا ابن الحسن وانا المهدي
فيقول المهدي بل انا المهدي فيقول له الحسني هل لك من
اية فابايعك فيومي المهدي الى الطير فيسقط على يده ويغرس
قضيبا في بقعة من الارض فيخضر ويورق فيقول له الحسني
يا ابن عمي هي لك واخرج الامام ابو عمرو عثمان بن سعيد
المقري في سننه عن كعب الاحبار في قصة فتح القسطنطينية
قال فيركزوا لواءهم يعني المهدي ويأتي الماء ليتوضوا للصلاة الصبح
قال فيتباعد منه فاذا راى ذلك اخذ لواءه فاتبع الماء حتى يجوز
من تلك الناحية ثم يركزه ثم ينادي ايها الناس اعبروا فان
الله تعالى فرق لكم البحر كما فرق البحر لبني اسرائيل قال
فيجوز الناس فيستقبل القسطنطينية فيكبرون فيهتز حائطها
ثم يكبرون فيهتز ثم يكبرون فيسقط منها اثنى عشر برجا
وفي رواية عن امير المومنين على رضي الله عنه ثم يسير

فقال عبد الله بن سلام والذي بعثك بالحق ان صفة هذه
المدينة في التوراة طولها الف ميل وعرضها خمسماية ميل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها ستون وثلثماية باب
يخرج من كل باب ماية الف مقاتل فيكبرون عليها اربع
تكبيرات فيسقط حايطها فيغنمون ما فيها ثم يقيمون فيها
سبع سنين ثم ينقلون منها الى بيت المقدس فيبلغهم ان
الدجال قد خرج في يهودية اصفهان واخرج الحافظ ابو
عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن عن زياد بن ربيعة
الفارسي قال ليسيرن ملك جيش الى رومية ليستخرجون ما
ويأخذون حليه بيت المقدس وتابوت السكينة والمائدة
والعصا وحلة ادم فيوم على ذلك غلام شاب فيردها
الى بيت المقدس وعن امير المومنين علي كرم الله وجهه
في صفة المهدي قال ويتوجه الى الافاق فلا تبقى مدينة
وطيها ذو القرنين الا دخلها واصلحها ولا يبقى جبار الا هلك
على يديه ويكشف الله قلوب اهل الشام ويحمل حلي بيت
المقدس في ماية مركب بحط غزه وعكه ويحمل الى بيت
المقدس ويأتي مدينة فيها الف سوق في كل سوق ماية
دكان فيفتحها ثم ياتي مدينة يقال لها القاطع وهي
على البحر الاخضر المحيط بالدنيا ليس خلفه الا امر الله
طول المدينة الف ميل وعرضها خمسماية ميل فيكبرون
الله ثلاث تكبيرات فتسقط حيطانها فيقتلون بها الف الف

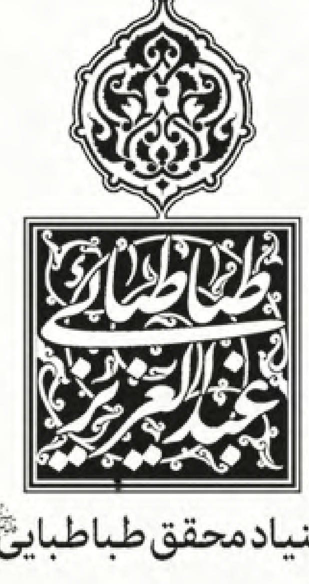
ويقيمون فيها سبع سنين يبلغ الرجل منهم في تلك المدينة
مثل ما صح عنه من سائر بلد ان الروم ويولد لهم الاولاد ويعبدون
الله حق عبادته ويبعث المهدي عليه السلام الى امرايه
بسائر الامصار بالعدل بين الناس وترعى الشاة والذيب
في مكان واحد وتلعب الصبيان بالحيات والعقارب لا يضرهم
شي ويذهب الشر ويبقى الخير ويزرع الانسان مدا يخرج
سبعماية مد كما قال الله تعالى كمثل حبة انبتت سبع
سنابل في كل سنبلة ماية حبة والله يضاعف لمن يشا
ويذهب الربا والزنا وشرب الخمر والريا ويقبل الناس
على العبادة والشروع والديانة والصلاة في الجماعات
وتطول الاعمار وتودي الامانة وتحمل الاشجار وتتضاعف
البركات وتهلك الاشرار وتبقى الاخيار ولا يبقى من يبغض
اهل البيت ثم يتوجه المهدي من مدينة القاطع الى
القدس الشريف بالف مركب فينزلون شام فلسطين
بين عكا وصور وغزة وعسقلان فيخرجون ما معهم من
الاموال وينزل المهدي بالقدس ويقيم بها الى ان يخرج
الدجال وينزل عيسى بن مريم فيقتل الدجال وعن حذيفة
ابن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا طاهر
من اسما بني اسرايل فسابهم وسبا حلي بيت المقدس
واحرقها بالنيران وحمل في البحر الف وسبعماية سفينة
حلي حتى اوردها رومية زاد الحافظ ابو نعيم في مناقب

المهدي قال حذيفة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليخرجن المهدي ذلك حتى يرده الى بيت المقدس
ثم يسير ومن معه حتى يأتوا خلف رومية مدينة فيها ثلاث
مائة سوق في كل سوق مائة الف سوقي فيفتحوها ثم يسيرون
حتى يأتوا مدينة يقال لها القاطع على البحر الاخضر المحدق
بالدنيا ليس خلفه الا امر الله طول تلك المدينة الف ميل
وعرضها خمسمائة ميل لها ثلاثة الاف باب وذلك البحر
لا يحمل جاريات السفن لانه ليس له قعر وكلما ترونه من
البحار انما هو خلجان من ذلك البحر جعله الله منافع لابن
آدم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فالدنيا خمسمائة عام
واخرج الامام ابو الحسين مسلم في صحيحه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تنزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم
جيش من المدينة خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت
الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول
المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فيهزم
ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهدا
عند الله ويفتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتحون قسطنطينية
فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ
صاح عليهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون
وذلك باطل فاذا جاؤا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال

يسوون الصفوف اذ اقيمت الصلاة فينزل عيسى ابن مريم
عليه السلام فامهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح
في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكنه يقتله الله بيده
فيريهم دمه في حربته واخرج الامام الحافظ ابو عبد الله
الحاكم في مستدركه عن ابي محيريز رجل من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم وهو ابن اخي النجاشي سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول تصالحون الروم صلحا حتى تغزون انتم
وهم عدوا من ورائهم فتنصرون وتغنمون وتنصرفون حتى
تنزلوا بمرج تلول فيقول قائل غلب الصليب ويقول قائل
المسلمين بل الله غالب فيتداولانها بينهم فيثور المسلم الى
صليبهم وهو منهم غير بعيد فيدقه ويثور الروم الى
الذي كسر صليبهم فيقتلونه ويثور المسلمون الى اسلحتهم
فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة من المسلمين بالشهادة
فتقول الروم لصاحب الروم كفيناك حد العرب فيغدرون
ويجتمعون للملحمة فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية
اثنا عشر الفا واخرج الحافظ ابو عبد الله الحاكم عن معاذ
ابن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملحمة العظمى وفتح
القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر واخرج
الامام ابو داود في سننه عن عبد الله بن بسر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بين الملحمة وفتح القسطنطينية
ست سنين ويخرج الدجال في السابعة قال الحافظ

ابو داود وهذا الفتح متى من الذي قبله [illegible] الامام
ابو عمرو وعثمان بن سعيد المقري عن اسحاق بن عوف قال
راية المهدي مكتوب فيها البيعة لله [illegible] الحافظ ابو
عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن عن كعب الاحبار قال
فتح عمورية قبل فتنة ونعيه قبل القسطنطينية والقسطنطينية
قبل رومية [illegible] الامام ابو اسحاق الثعلبي في كتاب العرايس
عن تميم الداري رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله مررت بمدينة
صفتها كيت وكيت قريبة من ساحل البحر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم تلك انطاكية اما ان غارا من غيرانها فيها رضاض
من الواح موسى وما من سحابة شرقية ولا غربية تمر بها الا القت
عليها من بركاتها ولم تذهب الايام والليالي حتى يسكنها رجل
من اهل بيتي يملاها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وروى
الامام احمد في كتاب المصابيح عن ارطاة قال اول لواء يعقد
المهدي الى الترك فيهزمهم ويأخذ ما معهم من السبي والاموال
ثم يسير الى الشام فيفتحها [illegible] الحافظ ابو عبد الله
نعيم بن حماد في كتاب الفتن عن ابي قبيل قال اذا افتتحت
رومية فادخلوا البيعة العظمى الشرقية من بابها الشرقي
فاعدوا السبع بلاطات ثم اقلعوا الثامنة فان تحتها
عصى موسى والانجيل طريا وحلي بيت المقدس وعن علي
رضي الله عنه في قصة المهدي قال ولا يترك بدعة الا ازالها
ولا سنة الا اقامها ويفتح قسطنطينية والصين وجبل الديلم

فيمكث على ذلك سبع سنين مقدار كل سنة عشر سنين من
سنيكم هذه ثم يفعل الله ما يشاء [illegible] اخرج الامامان
ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري وابو الحسين مسلم بن
الحجاج القشيري في صحيحيهما عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم
فيكم وامامكم منكم [illegible] الحافظ ابو نعيم في مناقب المهدي
عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتفت
وقد نزل عيسى بن مريم كأنما يقطر من شعره الماء فيقول
المهدي تقدم صل بالناس فيقول عيسى بن مريم انما اقيمت
لك الصلاة فيصلي عيسى خلف رجل من ولدي فاذا صليت
قام عيسى حتى جلس في المقام فيبايعه [illegible] الامام
ابو عمرو عثمان بن سعيد المقري في سننه عن جابر بن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طايفة
من امتي تقاتل على الحق حتى ينزل عيسى ابن مريم عند طلوع
الفجر ببيت المقدس ينزل على المهدي فيقال تقدم يا نبي
الله فصل بنا فيقول هذه الامة امراء بعضهم على بعض
الحافظ ابو نعيم في كتاب الحلية عن ابي امامة رضي الله عنه
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الدجال فقال
فيه ان المدينة لتنفي خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد قالت
ام شريك فاين العرب يا رسول الله يومئذ قال هم يومئذ
قليل رجلهم ببيت المقدس وامامهم مهدي رجل صالح



بينما امامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح اذ نزل عيسي بن مريم حين
كبر للصبح فرجع وكف الامام ينكص ليتقدم عيسي يصلي بالناس
فيضع عيسي يده بين كتفيه فيقول تقدم فصلها فانها لك
اقيمت فيصلي بهم امامهم . الامام ابو عمرو الداني في سننه
عن حذيفة عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اذا كان
يوم الجمعة من صلاة الغداة وقد اقيمت الصلاة فالتفت
المهدي فاذا هو بعيسي بن مريم وقد نزل من السما في ثوبين
كانما يقطر من راسه الما فقال ابو هريرة ان خرجت هذه
ليست كخرجته الاولي يلقي عليها مهابة كمهابة الموت
فيقول له الامام تقدم فصل بالناس فيقول له عيسي انما
اقيمت الصلاة لك فيصلي عيسي خلفه قال حذيفة وقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم قد افلحت امة انا اولها
وعيسي اخرها . الامام احمد بن حنبل في مسنده
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم يخرج الدجال في خفقة من الدين وذكر الدجال
ثم قال ينزل عيسي فينادي من السحر فيقول يا ايها الناس
ما يمنعكم ان تخرجوا الي الكذاب الخبيث فيقول هذا رجل
حي فينطلقون فاذا هم بعيسي بن مريم عليه السلام
فتقام الصلاة فيقال له تقدم يا روح الله فيقول ليتقدم
امامكم فليصلي لكم فاذا صلوا صلاة الصبح خرجوا اليه قال
حتي يراه الكذاب فينماث كما ينماث الملح في الما .

الحافظ نعيم بن حماد في كتاب الفتن قال يحاصر الدجال المومنين
بيت المقدس فيصيبهم جوع شديد حتي ياكلوا اوتار قسيهم
من الجوع فبينما هم علي ذلك اذ سمعوا صوتا في الغلس فيقولون
ان هذا الصوت رجل شبعان قال فينظرون فاذا عيسي بن مريم
قال وتقام الصلاة فيرجع امام المسلمين المهدي فيقول عيسي
تقدم فلك اقيمت الصلاة فيصلي بهم ذلك الرجل قال ثم
يكون اماما بعد . فصل اخرج الامام ابو داود في سننه عن
• ام سلمة زوج النبي صلي الله عليه وسلم عن النبي صلي الله عليه وسلم
• في قصة المهدي قال فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبيهم
صلي الله عليه وسلم ويلقي الاسلام بجرانه الي الارض فيلبث
سبع سنين ثم يتوفي ويصلي عليه المسلمون واخرج الاما
ابو عمرو المقري في سننه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يخرج رجل من اهل
بيتي ويعمل علي هذه الامة سبع سنين وينزل ببيت المقدس
و ... الحافظ ابو نعيم في صفة المهدي عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لو لم يبق
من الدنيا الا ليلة لطول الله تلك الليلة حتي يملك رجل
من اهل بيتي فيمكث سبعا او تسعا ثم لا خير في عيش الحياة
بعد المهدي قال ولا يترك بدعة الا ازالها ولا سنة الا
اقامها ويفتح قسطنطينيه والصين وجبال الديلم فيمكث
علي ذلك سبع سنين مقدار كل سنة عشر سنين من سنيكم

هذه ثم يفعل الله ما يشا وعن ابي عبد الله الحسين بن علي رضي
الله عنهما قال يملك المهدي تسعة عشر سنة واشهر

نعيم بن حماد في كتاب الفتن عن دينار بن دينار
قال بقا المهدي اربعة وعشرين سنة وعن حمزة بن
حبيب ثلاثين سنة واربعين سنة وعن ارطاه يبقي المهدي
اربعين عاما وعن حذيفة قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم يلتفت المهدي وقد نزل عيسي بن مريم فيمكث
اربعين سنة وعن ارطاة قال بلغني ان المهدي يعيش اربعين
عاما ثم يموت علي فراشه وعن محمد بن الحنفية قال يتر خليفة
من بني هاشم ببيت المقدس يملا الارض عدلا يبني بيت
المقدس بنا مثله يملك اربعين سنة يكون هدنة الروم
علي يديه في تسع سنين بقين من خلافته
من المعلوم ان كل نعيم في دار الزوال زايل وكل حال في فنا
الفنا حايل فلا راد لما قدر تعالي فيه مراد ولا مضاد لحكمه
جل ذكره في العباد والبلاد فله سبحانه وتعالي سر لا يشارك
في علم مكنونه وامر نافذ لا يغالب في حكم مضمونه فلله الحمد علي
السرا والضرا والشدة والرخا بينما الملة الحنيفية ممدودة الروا
شامخة الاطواد مشيدة الوثاق والايمان قد كثر قد كثر رجاله
والكفر قد دنت اجاله اذ ظهر من قبل الشرق عدو الله اللعين
الدجال بجحافل مثل لجة الامواج كالجبال فتكدر لظهوره
المناهل وتنجم نجومه وتمسك السما قطرها والارض نباتها
وتعدم كل نفس ثمرها ونباتها ويشتد الجهد والغلا ويمتد
الضر والبلا ويهلك الخف والحافر ويؤذي الصالح والفاجر ويعيش
المومنون في ذلك الزمان بالتسبيح والتكبير والتهليل ويجري ذلك
فيهم مجري الطعام الا القليل وتخرج اهل طيبة منها وهي
اطيب ما يكون بالنسبة الي غيرها ويفارقونها فرقا من الدجال
وليس له فيها مطمع وترجف بمن فيها رجفات تنفي الخبيث
عن تلك المحلات وتبقي منذ لك تعانيه الطير والحيوانات وهذه
فاتحة كل حادثة مودية لنار الفتن وسابقة مورثة للاسي
والحزن ثم يسير ومعه جحفل من تريد ويقهر من ما ويوهم
انه رب معبود وهو اخس العبيد فيحتوي علي معظم البلاد
ويكون الزمن يومئذ به اهل البواد وذلك لما يخيل لهم من قدرته
ويطمعون فيه من حسن عشرته فاذا وصل الي المدينة علي ساكنها
افضل الصلاة والسلام ما دام الضو واظلم الظلام صد عنها
وصرف وجهه الي الشام فيرجع اليها مولد الحسرات وهو قصد
الرهان ويتوجه الي الشام من معه من الكفرة واتباع متابعة
فجره ويسير الي الارض المقدسة بشدته وهي يومئذ مقر الامام
المهدي فيخرج اليه جيش متمسكين بالعروة الوثقي مقدر عين
بالصدق فيشتد عليهم الشقا فيمن الله عليهم حتي يقتلوا امير
صحاب اللعين ثلاثين الفا فيضيق ذرعه وتركد رياحه
ويخمي وينزل روح الله عيسي عليه السلام فاذا راه ذاب وخافته
به الالام فيقتله عيسي من غير ممانع ولا مدافع ولا منازع ويقسم

جموعه بين مولي الدبر ومقطوع الدابر ويستوعب الذل الاصاغر
منهم والاكابر وينطق الله كل ما يتوارون به بالتنبيه عليه فتلهم
الا الفرقة فانها من نحرهم ومدة ايام اللعين في الارض اربعين
وما من نبي الا حذر امته منه ووصى شيعته واجرم عنه وليس
بين يدي الساعة فتنة اكبر من فتنته ولا محنة اشد من
محنته وان كانت مدتها يسيره فشدايدها كثيرة وهي دليل
علي انقضا الايام المهدية ثم العيش بعدها اشرطية وليس
بينها وبين النفخ مدة طويلة بل اوقات قليلة قصيره فتخرج
ياجوج وماجوج في عدد لا يحصيه الا الخالق مختلفين في الاحوال
والاشكال ومخالفين للخلايق فينتشرون في السهل والوعر
ينشفون المياه ويرعون الشجر ويعدون الفراسخ خطوة والايام
النظا دلة همة وتحصرون نبي الله عيسى ومن معه من المسلمين
ويرمون بنشابهم الي السما معا تلين فيهلكهم الله ذو القوة
المتين في ليلة واحدة ويستوقد المسلمين من قسيهم وجعبهم
سبع سنين ويرسل الله طيرا يحمل رممهم حيث شا الله وتطهر
الارض من جيفهم مطر السما ثم تنزل السما بركتها وتخرج الارض
ثمرتها فتعم البركة والخير وتندفع الضر والضير ثم يبعث الله
ريحا طيبة فتقبض كل روح زكية وتبقي شرار الناس يتهارجون
تهارج الحمر ثم تخرج الدابة فتسم كل باد وحاضر وتميز المومن
من الكافر وينقطع سبل الحاج وتخرب يثرب وتغلق باب
التوبة وتطلع الشمس من مغربها وترتفع القران العظيم

من المصاحف والصدور وتميد الارض وتشتد الامور وتعبد
الاصنام والاوثان وتبتل الرجال وتكثر النسوان ولا يشتغل
احد بسنة ولا فرض وتمطر السما ولا تنبت الارض وينقطع الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يبقي علي الارض من لله فيه حاجة
تذكر وتكثر السباع الناس ويندرس الاسلام ويزداد البا س
ولا يبقي من يعرف صلاة ولا صياما ولا نسكا ولا قياما ويشيب
الوليد من فتن تذيب الحديد وتفقد الحسنة الكسبة وتلك
خاتمة النكبات فاعظم بها نكبة لا مطمع فيها في الحياة لراغب
ولا عاصم من امر الله لهارب فصل اخرج ابو عبد الله الحاكم
في مسند ركه عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب
خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح القسطنطينية وفتح
القسطنطينية خروج الدجال ثم ضرب بيده علي فخذه الذي
حذاه او منكبه ثم قال ان هذا الحق كما انك ههنا او كما انك
قاعد يعني معاذا واخرج ابو عبد الله الحاكم في مسندركه
عن عوف بن مالك الاشجعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج عليهم واقنا معلقة وقنو منها حشف ومعه عصي فطعن
بالعصي في القنو وقال لو شا رب هذه الصدقة ياكل الحشف
يوم القيمة ثم اقبل علينا فقال اما والله يا اهل المدينة
لتدعنها منذ للمد اربعين عاما للعوافي قلنا الله ورسوله
اعلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما العوافي قالوا

لا قال الخير والسلاح ونقل عن ابي العباس احمد بن يحيى ثعلب
قال انما سمي الدجال دجالا لتمويهه تقول دجلت البعير اذا طليته
بالقطران اخرج ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري
في صحيحه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من نبي الا انذر امته الدجال الاعور الكذاب الا انه اعور
وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر واخرج الامام
مسلم في صحيحه عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لانا اعلم بما مع الدجال معه نهران يجريان احدهما راي
العين ما ابيض والاخر راي العين نار تاجج فاذا ادركه احدكم
فليات الذي يراه نارا وليغمض ثم ليطاطي راسه فيشرب منه
فانه ما بارد وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة
مكتوب بين عينيه كافر يقروه كل مومن كاتب وغير كاتب
واخرج مسلم في صحيحه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين خلق ادم الى قيام الساعة امر اكبر
من الدجال وعن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى
ظنناه في طائفة النخل فلما رحنا اليه عرف ذلك فينا
فقال ما شانكم قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة
فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل فقال
غير الدجال اخوفني عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه وان
يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم

انه شاب قطط عينه طافية كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن
من ادركه منكم فليقرا عليه فواتح سورة الكهف انه خارج من
خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله
فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون
يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم
قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة اتكفينا فيه صلاة
يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه
في الارض فقال كالغيث استدبرته الريح فياتي على القوم فيدعوهم
فيومنون به ويستجيبون له فيامر السما فتمطر والارض فتنبت
فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرا واسبغه ضروعا
وامده خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله
فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شي من اموالهم ويمر بالخربة
فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب
النحل ثم يدعو رجلا ممتليا شابا فيضربه بالسيف فيقطعه
جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك
فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند
المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا
كفيه على اجنحة ملكين اذا طاطا راسه قطر واذا رفعه
تحدر منه جمان كاللولو فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات
ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد
فيقتله ثم ياتي عيسى قوما قد عصمهم الله فيمسح عن وجوههم

ويجد لهم بدرجاتهم في الجنة وعن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل
من المومنين فتلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له اين
تعمد فيقول اعمد الى هذا الرجل الذي خرج فيقولون له او ما
تومن بربنا فيقول ما بربنا خفا فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم
لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه قال فينطلقون
به الى الدجال فاذا راى المومن قال يا ايها الناس هذا الدجال
الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيامر الدجال
به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال
فيقول اما تومن بي فيقول انت المسيح الدجال الكذاب قال
فيومر به فيوشر بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه
قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما
ثم يقول له اتومن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة قال
ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل هذا باحد بعدي قال فيا خذه
الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا
يستطيع اليه سبيلا قال فيوخذ بيديه ورجليه فيقذف به
فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما القي في الجنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند رب
العالمين [illegible] مسلم في صحيحه عن اسما بنت يزيد
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال
فقال ان بين يديه ثلاث سنين سنة تمسك السما

ثلث قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تمسك ثلثي قطرها
والارض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السما قطرها والارض نبا
تها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات خف من البهايم الا هلكت
وان من اشد فتنته انه ياتي الاعراب فيقول ارايت ان احييت لك
ابلك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له الشيطان
نحو ابله كاحسن ما كانت ضروعا واعظمه اسنمة قال
وياتي الرجل قد مات اخوه ومات ابوه فيقول ارايت ان
احييت لك اباك واخاك الست تعلم اني ربك فيقول بلى
فيمثل له الشيطان نحو ابيه واخيه قالت ثم خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما
حدثهم قالت فاخذ بلحمتي الباب فقال مهيم فقالت اسما
لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقد خلعت افيدتنا بذكر
الدجال فقال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان ربي
خليفتي على كل مومن فقلت يا رسول الله انا لنعجن عجينا
في الخبزة حتى نجوع فكيف بالمومنين يوميذ قال يجزيهم
ما يجزي اهل السما من التسبيح والتقديس [illegible]
الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني
في سننه وقال في اخره سمعت ابا الحسن الطنافسي يقول
سمعت عبد الرحمن المحاربي يقول ينبغي ان يدفع هذا
الحديث الى المودب يعلمه الصبيان في الكتب عن ابي
امامة الباهلي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فكان اكثر حديثا حدثناه حديث الدجال وحذرناه فكان من
قوله ان قال انه لم يكن فتنة في الارض منذ ذرا الله ذرية
ادم اعظم من فتنة الدجال وانا اخر الانبيا وانتم اخر الامم
وهو خارج فيكم لا محالة فان يخرج وانا بين ظهرانيكم فانا
حجيجه وان يخرج بعدي فكل حجيج نفسه والله خليفتي
على كل مسلم وانه يخرج من خلة بين الشام والعراق فيعيث
يمينا وشمالا يا عباد الله ايها الناس فاثبتوا فاني ساصفه
لكم صفة لم يصفها اياه نبي قبلي انه يبدا فيقول انا نبي
ولا نبي بعدي ثم يثني فيقول انا ربكم ولا ترون ربكم حتى
تموتوا وانه اعور وان ربكم ليس باعور وانه مكتوب بين
عينيه كافر يقرؤه كل مومن كاتب وغير كاتب وان من فتنته
ان معه جنة وجنته نار فمن ابتلي بناره فليستغث بالله
وليقرا فواتح الكهف فتكون عليه بردا وسلاما كما كانت النار على
ابراهيم وان من فتنته يقول لاعرابي ارايت ان ابعث لك اباك
وامك اتشهد اني ربك فيقول نعم فيتمثل له شيطان في صورة
ابيه وامه فيقولان يا بني اتبعه فانه ربك وان من فتنته
ان يسلط على نفس واحدة فيقتلها وينشرها بالمنشار حتى
تلقى شقتين ثم يقول انظروا الى عبدي هذا فاني ابعثه
الان ثم يزعم ان له ربا غيري فيبعثه الله فيقول له الخبيث
من ربك فيقول ربي الله وانت عدو الله انت الدجال
والله ما كنت بعد اشد بصيرة بك مني اليوم قال ابو الحسن

الطنافسي فحدثنا المحاربي قال حدثنا عبيد الله بن الوليد
الوصافي عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذلك الرجل ارفع درجة في الجنة قال
قال ابو سعيد والله ما كنا نرى ذلك الرجل الا عمر بن الخطاب
حتى مضى لسبيله قال المحاربي ثم رجعنا الى حديث ابي رافع
قال وان من فتنته ان يامر السماء ان تمطر فتمطر ويامر
الارض ان تنبت فتنبت حتى تروح مواشيهم من يومهم ذلك
اسمن ما كانت واعظمه وامده خواصر وادره ضروعا
وانه لا يبقى شي من الارض الا وطيه وظهر عليه الا مكة والمدينة
فانه لا ياتيهما من نقب من انقابها الا لقيته الملائكة
بالسيوف صلتة حتى ينزل عند الظرب الاحمر عند منقطع
السبخة فترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فتنفي الخبث
منها كما ينفي الكير خبث الحديد ويدعى ذلك اليوم يوم
الخلاص فقالت ام شريك بنت ابي العكر يا رسول الله
فاين العرب يوميذ قال هم يوميذ قليل وجلهم ببيت المقدس
وامامهم رجل صالح فبينما امامهم قد تقدم يصلي الصبح اذ نزل
عيسى بن مريم للصبح فرجع ذلك الامام ينكص يمشي
القهقرى ليتقدم عيسى بن مريم ليصلي بالناس فيضع
عيسى يده بين كتفيه ثم يقول له تقدم فصل فانها لك
اقيمت فيصلي بهم امامهم فاذا انصرف قال عيسى افتحوا الباب
فيفتح ووراه الدجال ومعه سبعون الف يهودي كلهم ذو سيف

معلي وسلاح فاذا نظر اليه الدجال ذاب كما يذوب الملح في الماء
وانطلق هاربا فيقول عيسى ان لي فيك ضربة لن تسبقني بها فعند
باب لد الشرقي فيقتله ويهزم الله اليهود فلا يبقى شي مما خلق
الله يتوارى به يهودي الا انطق الله ذلك الشي حجرا كان او شجرا
يقول يا عبد الله المسلم هذا اليهودي فيقال اقتله الا الغرقد
فانها من شجرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ايامه
اربعين سنة السنة كنصف السنة والسنة كالشهر والشهر
كالجمعة واخر ايامه كالشررة يصبح احدكم على باب المدينة فلا
يبلغ بابها الاخر حتى يمسي فقيل يا رسول الله كيف نصلي في تلك
الايام القصار قال تقدرون فيها الصلاة كما تقدرونها في
هذه الايام الطوال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيكون عيسى بن مريم في امتي حكما عدلا واماما مقسطا يدق
الصليب ويذبح الخنزير ويضع الجزية ويترك الصدقة فلا
يسعى على شاة ولا بعير وترفع الشحنا والتباغض وتنزع حمة كل
حمة حتى يدخل الوليد يده في الحية فلا تضره وتفر الوليدة الاسد
فلا يضرها ويكون الذيب في الغنم كانه كلبها وتملا الارض
من السلم كما يملا الانا من الما وتكون الكلمة واحدة فلا يعبد
الا الله تعالى وتضع الحرب اوزارها وتسلب قريش ملكها وتكون
الارض كالفضة تنبت نباتها بعهد ادم حتى يجتمع النفر على
القطف من العنب فيشبعهم ويكون الثور بكذا وكذا من المال
ويكون الفرس بدريهمات قيل يا رسول الله وما يرخص الفرس

قال لا تركب قيل يا رسول الله وما يغلي الثور قال تحرث الارض
كلها وان قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد ويصيب
الناس فيها جوع شديد يامر الله السما في السنة الاولى تحبس ثلث قطرها
ويامر الارض فتحبس ثلث نباتها ثم يامر الله السما في السنة
الثانية فتحبس ثلثي مطرها ويامر الارض فتحبس ثلثي نباتها
ثم يامر الله السما في السنة الثالثة فتحبس مطرها كله ولا تقطر
قطرة ويامر الارض ان تحبس نباتها كله فلا تنبت خضرا فلا
يبقى ذات ظلف الا هلكت الا ما شا الله فقيل وما يعيش الناس
في ذلك الزمان قال التهليل والتكبير والتسبيح والتحميد ويجري
ذلك عليهم مجرى الطعام وعن علي كرم الله وجهه قال الا ان
اكثر اتباعه اولاد الزنا لابسي التيجان وهم اليهود عليهم لعنة
الله ياكل ويشرب له حمار احمر طوله ستون ذراعا خطوة مد
بصره اعور اليمنى وان ربكم ليس باعور وهو لا يطعم فيشمل
البلاد البلاد ويقيم الدجال اربعين يوما اول يوم كسنة
والثاني كاقل فلا تزال تصغر وتقصر حتى يكون اخر ايامه كليلة
يوم من ايامكم هذه يطا الارض كلها الا مكة والمدينة وبيت
المقدس ويدخل المهدي بيت المقدس ويصلي بالناس
اماما فاذا كان يوم الجمعة وقد اقيمت الصلاة نزل عيسى بثوبين
مشرقين حمر كانما يقطر من راسه الدهن رجل الشعر صبيح
الوجه اشبه الخلق بابيكم ابرهيم خليل الله عليهما السلام فيلتفت
المهدي فينظر عيسى عليه السلام فيقول لعيسى يا ابن البتول صل

بالناس فيقول لك اقيمت الصلاة فيتقدم المهدي عليه السلام
فيصلي بالناس ويصلي عيسى عليه السلام خلفه ويبايعه
ويخرج عيسى فيلتقي الدجال ويطعنه فيذوب كما يذوب الرصاص
ولا تقبل الارض منهم احدا ولا يزال الحجر يقول يا مومن تحتي كافر
اقتله ثم ان عيسى يتزوج امراة من غسان ويولد له منها
مولود ويخرج حاجا فيقبض الله روحه في طريقه قبل دخوله
الى مكة وذكر الامام ابو الحسن محمد بن عبيد الكسائي
في قصص الانبيا قال قال كعب الاحبار يخرج المهدي الى بلاد
الروم ثم ذكر نحوه فتح الروم والقسطنطينية وقال ثم ياتيه
الخبر بخروج الدجال وهو رجل عريض عينه اليمنى مطموسة واما
اليسرى فكانها كوكب مكتوب بين عينيه كافر بالله وبرسوله
يخرج يدعي انه الرب ولا يسمعه احد الا تبعه الا من عصمه الله
ويكون له جنة ونار فيقول هذه الجنة لمن سجد لي ومن ابى
ادخلته النار قال وهب بن منبه عند خروج الاعور تهب ثلاث
ريح قوم عاد وتسمع صيحة كصيحة قوم صالح ويكون مسخ كمسخ
اصحاب الرس وذلك عند ترك الناس الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر ويسفكون الدما ويستحلون الربا ويعظم البلا
ويشرب الخمر وتكتفي الرجال بالرجال والنسا بالنسا فعند ذلك
يخرج الدجال من ناحية المشرق من قرية يقال لها دار اوس
يخرج على حمارة مطموس العين مسكور الطرف تخرج منه
الحيات محدودب الظهر قد صور كل السلاح في يده حتى الرمح

والقوس يخوض البحار الى كعبه ويكون اجناده اولاد الزنا يجي الى السحرة
واذا اتى بلدا يقول انا ربكم يطوف الارض جميعا حتى يدخل ارض
بابل يلقاه الخضر فيقول انا ربكم فيقول الخضر كذبت يا دجال
ان رب العالمين رب السموات والارض فيقتله الدجال ويقول
له قل لرب العالمين يحييك فيحيي الله الخضر فيقوم ويقول
ها انا يا دجال ويقول لاصحاب الدجال ويلكم لا تعبدوا هذا
الكافر الملعون فيقتله ثلاث مرات فيحييه الله ثم يخرج
الدجال نحو مكة فينظر الى الملايكة محدقين بالبيت الحرام
ثم يسير الى المدينة فيجدها كذلك يطوف بالبلاد الا اربع مدن
مكة والمدينة وبيت المقدس وطرسوس واما المومنون
فانهم يصومون ويصلون غير انهم تركوا المساجد ولزموا
بيوتهم والشمس تطلع عليهم مرة بيضا ومرة حمرا ومرة
سودا والارض تتزلزل والمسلمون يصبرون حتى يسمعوا بمسير
المهدي الى الدجال فيفرحون بذلك ويقال ان المهدي يسير
الى قتال الدجال وعلى راسه عمامة بيضا فيلتقون ويقتتلون
قتالا شديدا ويقتل من اصحاب الدجال ثمانين الفا وينهزم
الدجال ومن معه نحو بيت المقدس فيامر الله الارض فتمسك
خيولهم ويرسل الله ريحا حمرا فيهلك منهم اربعون الفا
ثم يسير المهدي في طلبه فيجد من عسكره نحوا من خمسين
الفا فيريهم الايات ويدعوهم الى الايمان فلا يومنون فيمسخهم
الله قردة وخنازير ويامر الله جبريل عليه السلام ان يبسط

عيسى عليه السلام الى الارض وهو في السما الثانية فياتيه فيقول
يا روح الله وكلمته ربك يامرك بالنزول الى الارض فينزل ومعه سبعون
الفا من الملايكة وهو بعمامة خضرا متقلد بسيف على فرس بيده
حربة فاذا نزل الى الارض نادى مناد يا معشر المسلمين جا الحق
وزهق الباطل فاول من يسمع بذلك المهدي فيصير اليه ويذكر
الدجال فيسير اليه فاذا نظر اليه الدجال ارتعد كانه عصفور
في يوم ريح عاصف فيتقدم اليه عيسى فاذا راه الدجال يذوب
كما يذوب الرصاص فيقول له عيسى الست زعمت انك اله فتعبد
فلم لا تدفع عن نفسك القتل ثم يطعنه بحربته فيموت ثم يضع المهدي
سيفه واصحابه في اصحاب الدجال فيقتلونهم فيملا الارض عدلا
كما ملئت جورا وظلما حتى ترعى الوحوش والسباع وتلعب بهم الصبيان
وتنام النسا على القفر حتى لو ان امراه في العرب لم تخف على
نفسها ويظهر الله كنوز الارض للمومنين ويستغني كل فقير بقدرة
الله قال وهب وكعب وعند ذلك يتزوج بامراه من العرب
فيمكث ما شا الله ثم تخرج ياجوج وماجوج ونسل اخرج
البخاري ومسلم في صحيحهما عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب
انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه
قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة
وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابن صياد اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال

اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فرفضه رسول الله ثم قال
امنت بالله وبرسله ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما الذي ياتيك قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبا فقال ابن صياد
هو الدخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسا فلن تعدو
قدرك فقال عمر بن الخطاب ائذن لي يا رسول الله اضرب عنقه فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه
والا يكنه فلا خير لك في قتله وفي رواية لمسلم ان ابن صياد
اسمه صاف واخرج الامام مسلم في صحيحه عن ابي سعيد
الخدري قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وعمر في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فقال اتشهد انت اني رسول
الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امنت بالله وملايكته وكتبه
ما ترى فقال ارى عرشا على الما فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترى عرش ابليس على البحر وما ترى قال ارى صادقين وكاذبا
او كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوه واخرج الامام مسلم في صحيحه عن نافع قال لقي
عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا اغضبه

فلم تنج حتى ملا السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت
يرحمك الله ما اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما يخرج من غضبة يغضبها وخرج الامام
ابو عيسى الترمذي في جامعه عن ابي بكرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمكث ابو الدجال ثلاثين عاما لا يولد
لهما ولد ثم يولد لهما غلام اعور اضرشي واقله منفعة تنام عينه ولا
ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال
ابوه طوال الضرب اللحم كان انفه منقار وامه امراة فرضاخية
طويلة اليدين فقال ابو بكرة سمعنا بمولد في اليهود فذهبت
انا والزبير حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيهما فقلنا هل لكما من ولد فقالا مكثنا ثلاثين سنة
لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور اضرشي واقله منفعة تنام
عينه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فاذا هو منجدل
في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن راسه فقال
ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيني ولا ينام قلبي
وخرج الامام مسلم في صحيحه عن ابي سعيد قال خرجنا حجاجا
او عمارا ومعنا ابن صايد قال فنزلنا منزلا وتفرق الناس وبقيت
انا وهو فاستوحشت منه وحشة شديدة مما يقال عليه قال
وجاء بمتاعه فوضعه مع متاعي فقلت ان الحر شديد فلو وضعته
تحت تلك الشجرة ففعل فرفعت لنا غنم فانطلق فجاء بعس
فقال اشرب ابا سعيد فقلت ان الحر شديد واللبن حار

قال
وما بي شيء الا اني اكره ان اشرب عن يده او اخذه عن يده فقال
يا ابا سعيد لقد هممت ان اخذ حبلا فاعلقه بشجرة ثم اختنق
مما يقول لي الناس يا ابا سعيد من خفي عليه حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما خفي عليكم معشر الانصار الست من اعلم
الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كافر وانا
مسلم او ليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه
هو عقيم لا يولد له وقد تركت ولدي بالمدينة او ليس قد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة ولا مكة وقد
اقبلت من المدينة وانا اريد مكة قال ابو سعيد حتى
كدت ان اعذره قال اما والله اني لاعرفه واعرف مولده
واين هو الان قال قلت تبا لك سائر اليوم وفي بعض روايات
هذا الحديث قال وقيل له ايسرك انك ذلك الرجل فقال
لو عرض علي ما كرهته وخرج مسلم في صحيحه عن عبد الله بن
عمر قال لقيته مرتين لقي ابن صياد قال فلقيته فقلت لبعضهم
هل تحدثون انه هو قال لا والله قال قلت كذبتني والله لقد
اخبرني بعضكم انه لا يموت حتى يكون اكثرهم مالا وولدا فكذلك
هو زعموا اليوم قال فتحدثنا ثم فارقته قال فلقيته لقية اخرى
وقد نفرت عينه قال فقلت متى فعلت عينك ما ارى قال
لا ادري قلت لا تدري وهي في راسك قال ان شاء الله خلقها
في عصاك هذه قال فنخر كاشد نخير حمار سمعت قال فزعم
بعض اصحابي اني ضربته بعصا كانت معي حتى تكسرت وانا والله

قال عبد الله بن سلام والذي بعثك بالحق ان صفة هذه
المدينة في التوراة طولها الف ميل وعرضها خمسماية ميل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها ستون وثلثماية باب
يخرج من كل باب ماية الف مقاتل فيكبرون عليها اربع
تكبيرات فيسقط حايطها فيغنمون ما فيها ثم يقيمون فيها
سبع سنين ثم ينقلون منها الى بيت المقدس فيبلغهم ان
الدجال قد خرج في يهودية اصفهان واخرج الحافظ ابو
عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن عن زياد بن ربيعة
الفارسي قال ليسيرن منكم جيش الى رومية ليستخرجوه فيها
ويأخذون حلية بيت المقدس وتابوت السكينة والمايدة
والعصا وحلة آدم فيومر على ذلك غلام شاب فيردها
الى بيت المقدس وعن امير المومنين علي كرم الله وجهه
في صفة المهدي قال ويتوجه الى الافاق فلا تبقى مدينة
وطيها ذو القرنين الا دخلها واصلحها ولا يبقى جبار الا هلك
على يديه ويكشف الله قلوب اهل الشام ويحمل حلي بيت
المقدس في ماية مركب تحط غزة وعكا ويحمل الى بيت
المقدس ويأتي مدينة فيها الف سوق في كل سوق ماية
دكان فيفتحها ثم يأتي مدينة يقال لها القاطع وهي
على البحر الاخضر المحيط بالدنيا ليس خلفه الا امر الله
طول المدينة الف ميل وعرضها خمسماية ميل فيكبرون
الله ثلاث تكبيرات فتسقط حيطانها فيقتلون بها الف الف

ويقيمون فيها سبع سنين يبلغ الرجل منهم في تلك المدينة
مثل ما جمع غيره من سائر بلاد الروم ويولد لهم الاولاد ويعبدون
الله حق عبادته ويبعث المهدي عليه السلام الى امرايه
بسائر الامصار بالعدل بين الناس وترعى الشاة والذيب
في مكان واحد وتلعب الصبيان بالحيات والعقارب لا يضرهم
شي ويذهب الشر ويبقى الخير ويزرع الانسان مدا يخرج
سبعماية مد كما قال الله تعالى كمثل حبة انبتت سبع
سنابل في كل سنبلة ماية حبة والله يضاعف لمن يشا
ويذهب الربا والزنا وشرب الخمر والريا ويقبل الناس
على العبادة والشروع والديانة والصلاة في الجماعات
وتطول الاعمار وتودى الامانة وتحمل الاشجار وتضاعف
البركات وتهلك الاشرار وتبقى الاخيار ولا يبقى من يبغض
اهل البيت ثم يتوجه المهدي من مدينة القاطع الى
القدس الشريف بالف مركب فينزلون شام فلسطين
بين عكا وصور وغزة وعسقلان فيخرجون ما معهم من
الاموال وينزل المهدي بالقدس ويقيم بها الى ان يخرج
الدجال وينزل عيسى بن مريم فيقتل الدجال وعن حذيفة
ابن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الطاهر
من اسما بني اسرايل فسباهم وسبا حلي بيت المقدس
واحرقها بالنيران وحمل في البحر الف وسبعماية سفينة
حلي حتى اورد بها رومية زاد الحافظ ابو نعيم في مناقب

ما تعرضت ابنه قال وجاء حتى دخل على ام المومنين فحدثتها
فقالت ما تريد اليه الم تعلم انه قد قال ان اول ما يبعثه
على الناس غضبة يغضبها اخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما
عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله يحلف
بالله ان ابن صياد الدجال قال فقلت تحلف بالله قال
اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم واخرج
ابوداود في سننه عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله
ما اشك ان المسيح الدجال ابن صياد واخرج ابن المنادي
عن جابر بن عبد الله قال فقد ابن صياد يوم الحرة واخرج
الامام ابو عمرو الداني في سننه عن جابر بن عبد الله عن النزال
ابن سبرة قال خطبنا علي بن ابي طالب ثم قال يا ايها الناس
سلوني قبل ان تفقدوني قالها ثلاث مرات فقام اليه
الاصبغ بن نباتة فقال من الدجال قال يا اصبغ الدجال صاف
ابن صياد الشقي من صدقه والسعيد من كذبه [illegible]
اخرج الامام مسلم في صحيحه عن عامر بن شرحبيل الشعبي
شعب همدان انه سال فاطمة بنت قيس اخت الضحاك بن قيس
وكانت من المهاجرات الاول قال حدثيني حديثا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسنديه لاحد غيره فقالت
نكحت ابن المغيرة وهو من خيار شباب قريش يومئذ فاصيب
في اول الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تأيمت



خطبني عبد الرحمن بن عوف في نفر من اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم وخطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم على مولاه اسامة
ابن زيد وكنت قد حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من احبني فليحب اسامة فلما كلمني رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت امري بيدك فانكحني من شئت فقال انتقلي
الى ام شريك وام شريك امراة غنية من الانصار عظيمة
النفقة في سبيل الله ينزل عليها الضيفان فقلت سافعل
قال لا تفعلي ان ام شريك امراة كثيرة الضيفان فاني اكره
ان يسقط عنك خمارك وينكشف الثوب عن ساقيك فيرى
القوم منك بعض ما تكرهين ولكن انتقلي الى ابن عمك عبد الله
ابن عمرو بن ام مكتوم وهو رجل من بني فهر قريش وهو من البطن
الذي هو منه فانتقلت اليه فلما انقضت عدتي سمعت نداء المنادي
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة فخرجت
الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت
في النساء التي تلي ظهور القوم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه
ثم قال اتدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال والله اني
ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميم الداري كان
رجلا نصرانيا فجاء فبايع واسلم فحدثني حديثا وافق الذي
كنت احدثكم عن المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة
بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج

شهرا ثم ادوا الى جزيرة في البحر حتى مغرب الشمس فجلسوا في اقرب
فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر فقالوا ويلك
ما انت فقالت انا الجساسة قالوا وما الجساسة قالت ايها
القوم انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى اخباركم بالاشواق
قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة قال
فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان رايناه
قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه
الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري
فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة
بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا ثم
ارفئنا الى جزيرتك هذه فجلسنا في اقربها فدخلنا الجزيرة
فلقينا دابة اهلب كثيرة الشعر لا يدري ما قبله من دبره
من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما انت فقالت انا الجساسة
قالت اعمدوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق
فاقبلنا اليك سراعا وفزعنا منها ولم نامن ان تكون شيطانة
فقال اخبروني عن نخل بيسان قلنا عن اي شانها تستخبر
قال اسالكم عن نخلها هل يثمر قلنا نعم قال اما انه يوشك ان لا تثمر
قال اخبروني عن بحيرة طبرية قلنا عن اي شانها تستخبر
قال هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال اما ان ماءها يوشك
ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر قالوا عن اي شانها
تستخبر قال هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين

قلنا نعم كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن
نبي الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب
قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه
قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال لهم قد كان ذلك
قلنا نعم اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني
انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج
فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في الاربعين ليلة
غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل
واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني
عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر
هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم
بذلك فقال الناس نعم فانه اعجبني حديث تميم انه وافق
الذي كنت احدثكم عنه وعن المدينة ومكة قال الشيخ
الامام الحافظ ابو بكر البيهقي بعد ذكره الاحاديث ابن صياد
ومن ذهب الى ان الدجال غيره يعني ابن صياد احتج بحديث
تميم الداري واسناده اصح مع جواز موافقة صفة الدجال
والدجال غيره كما جاء في الخبر انه اشبه الناس بعبد العزى
ابن قطن وليس به وامر ابن صياد على ما حكي عنه كانت
فتنة ابتلى الله بها عباده كما كان امر العجل في زمن
موسى فتنة ابتلاهم الله بها الا ان الله عصم منها امة محمد

صلى الله عليه وسلم ووفاهم شرها ولبس في حديث جابر
اكثر من سكوت النبي صلى الله عليه وسلم على قول عمر بن الخطاب
ويحتمل انه عليه الصلاة والسلام كان كالمتوقف في شانه
حتى جا التثبت من الله تعالى انه غيره فقال في حديث تميم
ما قاله [illegible] اخبرنا مسلم عن النواس بن سمعان قال
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فذكر
قصته ونزول عيسى بن مريم وقتله الدجال قال فبينما
هو كذلك اذا اوحى الله الى عيسى عليه السلام اني قد اخرجت
عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور
ويبعث الله ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون
فيمر اوايلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم
فيقولون لقد قتلنا من في الارض كان بهذه مرة ماء وفي
رواية ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل بيت المقدس
فيقولون لقد قتلنا من في الارض فهلم فلنقتل من في السما
فيرمون نشابهم الى السما فيرد الله عليهم نشابهم مخضبة دما
ويحصر نبي الله عيسى واصحابه حتى يكون راس الثور لاحدهم
خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله واصحابه
فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون موتى كموت
نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا
يجدون في الارض موضع شبر الا ملاه زهمهم ونتنهم فيرغب
نبي الله عيسى واصحابه فيرسل الله طيرا كاعناق البخت

فتحملهم فتطرحهم حيث شا الله ويستوقد المسلمون من قسيهم
وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت
مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال
للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة
من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان
اللقحة من الابل لتكفي الفيام من الناس واللقحة من البقر
لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من
الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتاخذهم
تحت اباطهم فتقبض روح كل مومن وكل مسلم ويبقى شرار الناس
يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة واخرج
الامام ابو عبد الله الحاكم في مستدركه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم في السد قال يحفرونه كل يوم
حتى اذا كادوا يخرقونه قال الذي عليهم ارجعوا فستخرقونه
غدا فيعيده الله كاشد ما كان حتى اذا بلغوا مدتهم واراد
الله قال الذي عليهم ارجعوا فستخرقونه غدا ان شا الله تعالى
واستثنى فيرجعون وهو كهيئته يوم تركوه فيخرقونه ويخرجون على
الناس فيستقون المياه ويفر الناس منهم فيرمون بسهامهم
في السما فترجع مخضبة بالدما فيقولون قهرنا اهل الارض وعلونا
من في السما قوة وعلوا قال فيبعث الله عليهم نغفا في اعناقهم
فيهلكهم قال والذي نفس محمد بيده ان دواب الارض لتسمن
وتبطر وتشكر شكرا من لحومهم معنى تشكر بالمعجمة اي

نعلي ... الامام ابو عمرو عثمان بن سعيد المقري في سنند
عن حذيفة بن اليمان عن النبي صلي الله عليه وسلم
في قصة الدجال فذكرها وذكر قتل عيسي الدجال ثم قال
بعد ذلك خروج ياجوج وماجوج قال فيوحي الله تعالي
الي عيسي احرز عبادي بالطور طور سينين قال حذيفة
فقلت يرسول الله وما ياجوج وماجوج قال ياجوج امة
وماجوج امة كل امة اربعماية الف امة لا يموت الرجل
منهم حتي ينظر الي الف عين تطرف بين يديه من صلبه
قال قلت يرسول الله صف لنا يرسول الله ياجوج وماجوج
قال هم ثلثة اصناف صنف منهم الارز الطوال وصنف منهم
احرعرضه وطوله سوا عشرون ومايه ذراع في مايه وعشرين
ذراعا وهم الذين لا يقوم لهم الحديد وصنف يفترش احدي
اذنيه ويلتحف الاخري قال حذيفة قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم يكون جمعهم بالشام وساقتهم بخراسان
فيشربون انهار الشرق حتي حتي ييبس فيحلون بيت
المقدس وعيسي والمسلمون بالطور فيبعث عيسي طليعة
فيشرفون علي بيت المقدس فيرجعون اليه فيخبرونه
انه ليس ترى الارض من كثرتهم ثم ان عيسي يرفع يديه الي
السما فيرفع المومنون معه فيدعو الله ويومن المومنون
فيبعث الله عليهم دودا يقال له النغف فيدخل في مناخرهم
حتي يدخل في الدماغ فيصبحون امواتا فيبعث الله عليهم

مطرا وابلا اربعين صباحا فيغرقهم في البحر ويرجع عيسي الي بيت
المقدس والمومنون معه واخرج الحاكم في مستدركه عن
عبد الله بن عمرو قال ياجوج وماجوج يمر اولهم بنهر مثل
دجلة ويمر اخرهم ويقول قد كان في هذا النهر مرة ما
فلا يموت رجل الا ترك الف من ذريته فصاعدا ومن بعدهم
ثلاثة امم تاويل وتاويل وناسك اوقال منسك ...
... واخرج الحاكم في مستدركه عن عبد الله بن عمرو
قال ياجوج ان الله جزا الخلق عشرة اجزا فجعل تسعة اجزا
الملايكة وجزا سايرالخلق وجزا الملايكة عشرة اجزا فجعل
تسعة اجزا يسبحون الليل والنهار لا يفترون وجزا لرسالته
وجزا الخلق عشرة اجزا فجعل تسعة اجزا ياجوج وماجوج
وجزا سايرالخلق والسماوات الحبك قال السما السابعة
والنجوم بحيال العرش وذكر الامام محمد بن عبيد الكسائي
في قصص الانبيا قال قال وهب عند قتل عيسي بن مريم
للدجال يتزوج بامراة من العرب فيمكث ما شاء ثم يخرج
ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون فتمتلي الارض
منهم حتي لا تكون للطير موضع يقع فيه ولا ينزلون بلدا الا
اباده واهله ثم يسيرون الي بيت المقدس لقتال
عيسي واذا هم قد اتوا بيت المقدس ورموا المكينة بالسهام
حتي تسد السهام عين الشمس ويقتلون خلقا كثيرا فيدعو
عيسي فيرسل الله عليهم عفاريت الانس فيقتلونهم عن اخرهم

بمثلي [illegible] الامام ابو عمرو عثمان بن سعيد المقري في سننه
عن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قصة الدجال فذكرها وذكر قتل عيسى الدجال ثم قال
بعد ذلك خروج ياجوج وماجوج قال فيوحي الله تعالى
الى عيسى احرز عبادي بالطور طور سينين قال حذيفة
فقلت يرسول الله وما ياجوج وماجوج قال ياجوج امة
وماجوج امة كل امة اربعمائة الف امة لا يموت الرجل
منهم حتى ينظر الى الف عين تطرف بين يديه من صلبه
قال قلت يرسول الله صف لنا يرسول الله ياجوج وماجوج
قال هم ثلثة اصناف صنف منهم الارز الطوال وصنف منهم
احرعرضه وطوله سوا عشرون ومائة ذراع في مائة وعشرين
ذراعا وهم الذين لا يقوم لهم الحديد وصنف يفرش احدى
اذنيه ويلتحف الاخرى قال حذيفة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكون جمعتهم بالشام وساقتهم بخراسان
فيشربون انهار المشرق حتى يبيس فيحلون بيت
المقدس وعيسى والمسلمون بالطور فيبعث عيسى طليعة
فيشرفون على بيت المقدس فيرجعون اليه فيخبرونه
انه ليس ترى الارض من كثرتهم ثم ان عيسى يرفع يديه الى
السما فيرفع المومنون معه فيدعو الله ويومن المومنون
فيبعث الله عليهم دودا يقال له النغف فيدخل في مناخرهم
حتى يدخل في الدماغ فيصبحون امواتا فيبعث الله عليهم

مطرا وابلا اربعين صباحا فيغرقهم في البحر ويرجع عيسى الى بيت
المقدس والمومنون معه واخرج الحاكم في مستدركه عن
عبد الله بن عمر قال ياجوج وماجوج يمرا ولهم نهر مثل
دجلة ويمرا اخرهم ويقول قد كان في هذا النهر مرة ماء
فلا يموت رجل الا ترك الف من ذريته فصاعدا ومن بعدهم
ثلاث امم تاويل وتاويل وناسك او قال منسك شك
شعبة واخرج الحاكم في مستدركه عن عبد الله بن عمر
قال ياجوج ان الله جزا الخلق عشرة اجزا فجعل تسعة اجزا
الملبكة وجزا سائر الخلق وجزا الملائكة عشرة اجزا فجعل
تسعة اجزا يسبحون الليل والنهار لا يفترون وجزا لرسالته
وجزا الخلق عشرة اجزا فجعل تسعة اجزا ياجوج وماجوج
وجزا سائر الخلق والسماء ذات الحبك قال السما السابعة
والنجوم بحبائك العرش وذكر الامام محمد بن عبيد الكسائي
في قصص الانبيا قال قال وهب عند قتل عيسى بن مريم
للدجال يتزوج بامراة من العرب فيمكث ما شا ثم يخرج
ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون فتمتلى الارض
منهم حتى لا تكون للطير موضع يقع فيه ولا ينزلون بلدا الا
ابادوا اهله ثم يسيرون الى بيت المقدس لقتال
عيسى واذا هم قد اتوا بيت المقدس ورموا المدينة بالسهام
حتى تسد السهام عين الشمس ويقتلون خلقا كثيرا فيدعو
عيسى فيرسل الله عليهم عفاريت الانس فيقتلونهم عن اخرهم

ليفرح المسلمون حتى يتم لعيسى في ارض الدنيا اربعون سنة

وامر الله ملك الموت ان ينزل اليه ليوفيه على موضع قبره
ثم يقبضه ويدفنه عليه السلام ويحصل خروج الدابة من
الارض مونته يقرب يوم العرض قال الله تعالى واذا وقع القول
عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم الاية اخرج البخاري
ومسلم في صحيحهما عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اول الايات طلوع الشمس من مغربها وخروج
الدابة على الناس ضحى وايتهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى
على اثرها قريبا منها • اخرج الحافظ الحاكم في مستدركه
عن ابن سريحة الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يكون للدابة ثلث خرجات من الدهر تخرج اول خرجة
باقصى اليمن فيفشوا ذكرها بالبادية ولا يدخل ذكرها القرية
يعني مكة ثم بينا الناس يوما في اعظم المساجد حرمة واحبها
الى الله يعني المسجد الحرام لم يرعهم الا وهي في ناحية المسجد
تدنو وتربو بين الركن الاسود وبين باب بني مخزوم عن يمين
الخارج في وسط من ذلك فرفض الناس عنها شتى ومعا وثبت
لها عصابة من المسلمين عرفوا انهم لن يعجزوا الله فخرجت عليهم
تنفض راسها التراب فبدات بهم فجلت عن وجوههم حتى
تركتها كانها الكواكب الدرية ثم ولت في الارض لا يدركها
طالب ولا يعجزها هارب حتى ان الرجل يتعوذ منها بالصلاة
فتاتيه من خلفه فتقول اي فلان الان تصلي فيقبل عليها

فتسمه في وجهه ثم تذهب فيتجاور الناس في ديارهم ويصطحبون
في اسفارهم ويشتركون في الاموال يعرف المؤمن الكافر حتى ان الكافر
يقول يا مؤمن اقضني حقي • واخرج الامام ابو عمرو المقري عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال في دابة الارض ان فيها من كل الامة
الفا تتكلم بلسان عربي مبين • واخرج ابو بكر البيهقي عن ابي
الطفيل انه سئل من اين تخرج الدابة قال من الصفا او بين
المروة • واخرج الامام ابو بكر الداني عن حذيفة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في خروج الدابة قال قلت يا رسول الله
وما الدابة قال ذات وبر وريش عظمها ستون ميلا ليس يدركها
طالب ولا يفوتها هارب تسم الناس مؤمنا وكافرا فاما المؤمن
فتترك في وجهه كالكوكب الدري والكافر تكتب بين عينيه
كافر • واخرج الحافظ ابو عبد الله الحاكم في مستدركه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تخرج الدابة ومعها
عصى موسى وخاتم سليمان فتجلو وجه المؤمن وتخطم انف الكافر
بالخاتم حتى ان اهل الخوان يجتمعون فيقول هذا يا مؤمن وهذا
يا كافر • ثم اذا طلعت الشمس من مغربها انسد طريق
التوبة قال تعالى هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي
ربك او ياتي بعض ايات ربك الاية اخرج البخاري ومسلم
في صحيحهما عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت وراها الناس امنوا اجمعين وذلك حين لا ينفع نفسا

ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا واخرج
مسلم في صحيحه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه
واخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما عن ابي ذر رضي الله عنه
قال دخلت المسجد فاذا النبي صلى الله عليه وسلم جالس فلما
غابت الشمس قال يا ابا ذر اتدري اين تذهب قلت الله ورسوله
اعلم قال فانها تذهب فتستاذن في السجود فيوذن لها فكانها
قد قيل لها اطلعي من حيث جئت فتطلع من مغربها
واخرج مسلم في صحيحه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها
والدجال ودابة الارض واخرج ابو عمرو الداني في سننه عن ابي
ذر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب قال
قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش
عند ربها فتستاذن فلا يوذن لها حتى تستشفع وتطلب
فاذا طال عليها قيل لها اطلعي من مكانك فذلك قوله تعالى
والشمس تجري لمستقر لها الاية واخرج الامام ابو عبد الله
محمد بن يزيد بن ماجة القزويني في سننه عن صفوان رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
قبل مغرب الشمس بابا ابو عمرو الداني في سننه عن حذيفة

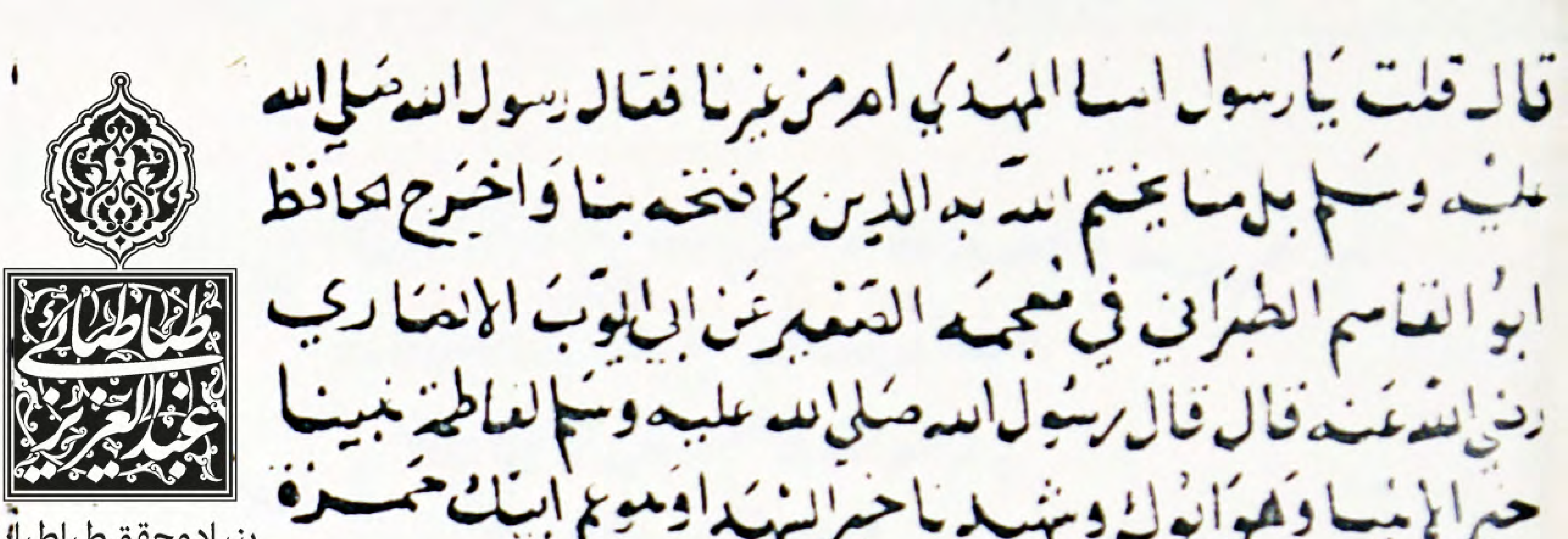
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذكر اشتراط الساعة قال
وطلوع الشمس من مغربها يكون طول الليل ثلاث ليال
لا يعرفها الا المجتهدون اهل القران يقوم احدهم فيقرا حزبه
فيقول قد عجلت الليلة فيرجع فيرقد فاذا لم يعد من نومه فيسير
بعضهم الى بعض فيقولون هل انكرتم ما انكرنا فيقول بعضهم لبعض
غدا تطلع الشمس من مغربها فعند ذلك لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن امنت من قبل الاية واخرج الامام ابو عبد الله محمد
ابن يزيد بن ماجه القزويني في سننه عن صفوان رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من قبل مغرب
الشمس باب مفتوح عرضه سبعون سنة فلا يزال الباب
مفتوحا للتوبة حتى تطلع الشمس من نحوه فاذا طلعت من نحوه لم
ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها
خيرا وقد اخرج مسلم في صحيحه عن عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في امتي فيمكث
اربعين لا ادري اربعين يوما او اربعين شهرا او اربعين عاما
فيبعث الله عيسى بن مريم كانه عروة بن مسعود فيطلبه
فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم
يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض
احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى
لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلت عليه حتى تقبضه قال
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيبقى شرار

الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون
منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما
تامرنا فيامرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دارة ارزاقهم
حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى
ليتا ورفع ليتا قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله
قال فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله او قال ينزل الله
مطرا كانه الطل فتنبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى
فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال هلموا الى ربكم وقفوهم انهم
مسئولون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال
من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فذلك يوم يجعل
الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق واخرج
الامام مسلم في صحيحه عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة الا على شرار الناس
واخرج الحاكم في مستدركه عن عبد الله قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة على رجل
يقول لا اله الا الله ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر
واخرج الحاكم في مستدركه قال نعي رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا جاء نصر الله والفتح الى افواجا واخرج الحاكم
في مستدركه عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الانس وحتى يكلم الرجل
عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما احدث اهله

بعده واخرج مسلم في صحيحه عن عبد الله بن الحرث
بن نوفل قال كنت واقفا مع ابي بن كعب فقال لا تزال الناس
مختلفة اعناقهم في طلب الدنيا قلت اجل قال فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوشك الفرات يحسر
عن جبل من ذهب فاذا سمع به الناس ساروا اليه فيقول
من عنده لئن تركنا الناس ياخذون منه ليذهبن كله قال
فيقتتلون عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعين واخرج
الحاكم في مستدركه عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدرس الاسلام كما يدرس وشي الثوب حتى لا يدري ما صيام
ولا صدقة ولا نسك ويسرى على كتاب الله في ليلة فلا يبقى
في الارض منه اية ويبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير والعجوز
الكبيرة يقولون ادركنا اباءنا على هذه الكلمة لا اله الا الله فنحن نقولها
قال صلة بن زفر لحذيفة فما تغني عنهم لا اله الا الله وهم لا يدرون
ما صيام ولا صدقة ولا نسك فاعرض عنه حذيفة فردها عليه
ثلاثا كل ذلك يعرض عنه حذيفة ثم اقبل عليه في الثالثة
فقال يا صلة تنجيهم من النار تنجيهم من النار تنجيهم
من النار واخرج الحاكم ايضا عن عقبة بن عامر الجهني
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تطلع عليكم قبل الساعة
سحابة سوداء من قبل المغرب مثل الترس فما تزال ترتفع
في السماء حتى تملأ السماء ثم ينادي مناد يا ايها الناس فيقبل
الناس بعضهم على بعض ويقولون هل سمعتم فمنهم من يقول

ثم ومنهم من يشك ثم ينادي الثانية يا ايها الناس هل سمعتم
فيقولون نعم ثم ينادي الثالثة يا ايها الناس اتى امر الله فلا
تستعجلوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده ان الرجلين لينشران الثوب فما يطويانه او يتبايعانه
ابدا وان الرجل ليمدر حوضه فما يسقي فيه شيئا وان الرجل
ليحلب ناقته فما يشربه ابدا ويشتغل الناس واخرج
ابو عمرو الداني في سننه عن حذيفة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ذكر اشراط الساعة قال فعند ذلك
يظهر الدجال يعني عند هلاك ياجوج وماجوج ورجوع عيسى
الى بيت المقدس قال حذيفة قلت يا رسول الله وما اية
الدجال قال يسمع له ثلاث صيحات ودخان يملأ ما بين المشرق
والمغرب فاما المؤمن فيصيبه زكمة واما الكافر فيصيبه مثل
السكران ويدخل في منخره واذنه وفيه ودبره وخسف
بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وخروج
الدابة وذكر قصتها وقصة طلوع الشمس من مغربها وقال
ثم يبعث الله سالته لتقبض روح كل ابن مريم وارواح
المؤمنين معه ويبقى ساير الخلق لا يعرفون معروفا ولا
ينكرون منكرا فيلبثون ما شاء الله فتقوم عليهم الساعة
وهم شرار الخلق واخرج الامام ابو عمرو الداني في سننه
عن كعب الاحبار قال يمكث بعد ياجوج وماجوج في الرخاء
والخصب والدعة عشر سنين حتى ان الرجلين ليحملان

الرمانة الواحدة ويحملان بينهما العنقود الواحد من العنب
يمكثون على ذلك عشر سنين ثم يبعث الله ريحا طيبة فلا
تدع مؤمنا الا قبضت روحه فيبقى الناس بعد ذلك يتهارجون
تهارج الحمر في المروج فياتيهم امر الله والساعة وهم على
ذلك واخرج ابو عمرو المقري في سننه عن الحسن قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين النفختين اربعون
سنة الاولى يميت الله بها كل حي والاخرى يحيي الله بها
كل ميت فصل اخرج البخاري ومسلم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج كنز الكعبة ذو السويقتين
من الحبشة واخرج مسلم في صحيحه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين
من الحبشة واخرج الحاكم في مستدركه عن سعيد بن
سمعان قال سمعت ابا هريرة يحدث ابا قتادة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يبايع رجل بين الركن والمقام
ولن يستحل هذا البيت الا اهله فاذا استحلوه عن هلكة العرب
ثم تجيء الحبشة فيخربونه خرابا لا يعمر بعده ابدا وهم الذين
يستخرجون كنزه واخرج الحاكم عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
لا يحج البيت فصل اول الايات ظهور الدجال ثم نزول عيسى
ثم خروج ياجوج وماجوج ثم خروج الدابة ثم طلوع الشمس
من مغربها وهذا اخر ما اوردته واردته ونهايته



قال قلت يا رسول الله أمنا المهدي أم من غيرنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بل منا يختم الله به الدين كما فتحه بنا واخرج الحافظ
ابو القاسم الطبراني في معجمه الصغير عن ابي ايوب الانصاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة نبينا
خير الانبيا وهو ابوك وشهيدنا خير الشهدا وهو عم ابيك حمزه
ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث شا وهو ابن عم ابيك جعفر
ومنا سبطا هذه الامة الحسن والحسين وهما ابناك ومنا المهدي

باب في بيان [illegible] وحليته وكنيته اخرج

الحافظ ابو نعيم عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لبعث الله فيه رجلا اسمه
اسمي وخلقه خلقي يكنى ابا عبد الله رواه ابو الحسن الربعي يبايع له
الناس بين الركن والمقام يرد الله به الدين ويفتح له فتوح فلا
يبقى على وجه الارض الا من يقول لا اله الا الله

باب [illegible] وجبهته اخرج الامام ابو داود في سننه عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المهدي مني اجلى الجبهة اقنى الانف يملأ الارض
قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يملك سبع سنين واخرج
الحافظ ابو نعيم عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المهدي رجل من ولدي كالكوكب الدري
اللون لون عربي والجسم جسم اسرائيلي يملأ الارض عدلا كما ملئت
جورا يرضى في خلافته اهل السموات والطير في الجو يملك عشرين سنة

واخرج الامام ابو عمرو عثمان بن سعيد المقري في سننه عن حذيفة
ابن اليمان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قصة السفياني وما يفعله من الجور والقتل قال فعند ذلك
ينادي مناد من السما يا ايها الناس ان الله قد قطع عنكم مدة الجبارين
والمنافقين واشياعهم وولاكم خير امة محمد صلى الله عليه وسلم
فالحقوا به بمكة فانه المهدي ظهر واسمه احمد بن عبد الله قال
حذيفة فقام عمران بن حصين فقال يا رسول الله كيف لنا بهذا
حتى نعرفه قال هو رجل من ولدي كانه من رجال بني اسرائيل عليه
عباتان قطوانيتان كان وجهه الكوكب الدري في اللون في خده
الايمن خال اسود ابن اربعين سنة واخرج الحافظ ابو نعيم
عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سيكون بينكم وبين الروم اربع هدن يوم الرابعة
على يد رجل من اهل هرقل يدوم سبع سنين فقال له رجل من
عبد قيس يقال له المستورد بن جيلان يا رسول الله من امام الناس
يومئذ قال المهدي من ولدي ابن اربعين سنة كان وجهه
كوكب دري في خده الايمن خال اسود عليه عباتان قطوانيتان
كانه من رجال بني اسرائيل يستخرج الكنوز ويفتح مدائن الشرك
واخرج الحافظ ابو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن
عن جعفر بن يسار الشامي قال يبلغ رد المهدي المظالم حتى لو
كان تحت ضرس انسان شي انتزعه حتى يرده واخرج الحافظ ابو عبد
الله نعيم في كتاب الفتن عن علي كرم الله وجهه قال مولد المهدي

تمام حررته وقصدته وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

تمت الرسالة المباركة بحمد الله
وعونه وحسن توفيقه
وصلى الله على من لا
نبي بعده وآله
وصحبه وسلم
تسليما
كثيرا
م

